البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 22 تشرين الثاني 2022

A L - B I N A A

Tuesday 22 November 2022

الحقيقة الإنسانية هي قيمة عظيمة في نفس الإنسان، هي تعبير عن إنسانيته السامية العظمى.
سعاده

تركيا تواصل عسكرياً في سورية وإيران في العراق... والجماعات الكرديّة هي الهدف

أمر اليوم حلّ مكان الاحتفال بعيد الاستقلال... وقائد الجيش: لن نسمح للعبث بالأمن

القطبة المخفيّة في لوبي الكابيتال كونترول: 5 مليارات دولار الى الخارج سنوياً

كتب المحرّر السياسيّ

في المنطقة عمليتان عسكريتان، واحدة تركية على المناطق الشمالية الشرقية السورية، تحت عنوان مواجهة الجماعات الكردية المسلحة وتحميلها مسؤولية زعزعة الاستقرار في الداخل التركي، خصوصاً بعد عملية اسطنبول، والثانية على المناطق الشمالية الغربية العراقية، تحت عنوان منع تهريب الأسلحة والعناصر الإرهابية الى الداخل الإيراني، بعدما أكد مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون أن كردستان العراق تحوّلت الى قاعدة لإسقاط النظام في ايران، وفشلت المحاولات الإيرانية بالتوصل الى تعهدات عراقية حكومية لإنهاء التهديد الذي تمثله الجماعات المسلحة التي تتخذ من كردستان العراق قاعدة لها، وفيما يتحدث الأتراك بلغة مشابهة للإيرانيين عن فشل رهانهم على الحل السياسي، عبر ما قاله الرئيس التركي عن عدم وفاء روسيا بتعهداتها في تفاهمات سوتشي وعن الدعم الأميركي المستمر للجماعات الإرهابية التي تستهدف تركيا رغم عضويتها في حلف الناتو، يبقى الفارق أن إيران تواصل الحديث مع الحكومة العراقية وأجهزتها العسكرية والأمنية، وتعتبرها الجهة المعنية مباشرة بالتنسيق، بينما يتحدّث الأتراك عن روسيا وأميركا، وهم يحتلون أراضي سورية، ويتهربون من الوفاء بتعهداتهم بالعمل ضد الجماعات الإرهابية التي تستهدف سورية من مناطق سورية تحت الاحتلال التركي، ويرفضون التعهد بالانسحاب من الأراضي السورية.

لبنانياً، مع عيد الاستقلال الذي يحل كئيباً، وفقاً للوصف الذي طرحه رئيس مجلس النواب نبيه بري بصيغة سؤاله، «الاستقلال بدأ قبل 79 عامًا من الآن برئاسة وحكومة... أين نحن اليوم؟»، تغيب الاحتفالات والعروض العسكرية، ويحلّ مكانها أمر اليوم الذي صدر عن قائد الجيش العماد جوزف عون، وركز فيه على التزام المؤسسة العسكرية بمنع العبث بالأمن، وإشارته الواضحة أنه «مع دخول البلاد مرحلة الشغور الرئاسيّ وارتفاع سقف التجاذبات السياسية، يبقى حفظُ الأمن والاستقرار على رأس أولويّاتنا. لن نسمحَ بأيِّ مسٍّ بالسلم الأهليّ ولا بزعزعة الوضع لأيّ أهداف».

اقتصادياً، ردت مصادر خبراء ماليين على الكلام الذي يسخّف إقرار الكابيتال كونترول بالقول إن المال القابل للتهريب قد تمّ تهريبه، فلا جدوى الآن من إقراره، فتقول ان هناك لوبي يريد التهرب من اقرار القانون سواء عبر تحويله الى سلة تتضمن كل شيء حتى لا تتضمن شيئاً، بدلاً من إقرار قانون سريع وعاجل لوقف التحويلات لغير الأغراض المتفق عليها بثلاثة عناوين، إنسانية وتجارية وحكومية، وبحث الباقي على البارد لأنه يحتمل الوقت. وتضيف المصادر أن لبنان منذ العام الماضي بدأ بتحقيق فائض في ميزان المدفوعات، تزيد قيمته عن خمسة مليارات دولار سنوياً، حيث انخفضت المستوردات من 20 مليار دولار سنوياً الى ما بين 8 و10 مليارات تمثل الفاتورة النفطية أكثر من نصفها، وتتحكم بقيمتها حسب أسعار النفط العالمية، بينما يدخل على لبنان سنوياً أكثر من 15 مليار دولار، منها 7 مليارات من تحويلات الاغتراب و6 مليارات من تدفقات الصيف والأعياد والعطل، و3 مليارات من عائدات التصدير، ويعتقد الخبراء أنه لولا تدخل مصرف لبنان بطباعة المزيد من الليرات واستخدامها لسحب هذا الفائض لكان سعر الصرف عرف استقراراً على سعر أدنى بكثير من سعره الحالي، لأن الطلب أقل من العرض، لكن ضخّ مصرف لبنان للمزيد من الليرات لسحب الدولارات هو الذي مكّنه أصلاً من القدرة على بيع قرابة 60 مليون دولار يومياً على منصة صيرفة، مع الحفاظ على قيمة احتياطاته، وتعتقد المصادر أن جزءاً كبيراً من هذا الفائض يتمّ تحويله الى الخارج، ويخشى المستفيدون من التحويلات، سياسيين ومصرفيين وتجاراً ونافذين، من الكابيتال كونترول لأنه سيفرض وقف هذه التحويلات.

(التتمة ص6)

استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال في جنين

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، استشهاد الشاب محمود السعدي إثر إصابته برصاص الاحتلال «الإسرائيلي» خلال اقتحام جنين.

وأفادت الوزارة بإصابة 5 مواطنين برصاص الاحتلال خلال اقتحام المدينة، قبل أن تؤكد لاحقاً استشهاد السعدي إثر إصابته بطلق ناري في البطن.

وأشارت إلى وصول إصابة متوسطة بالرصاص الحي في الصدر وإصابة ثانية طفيفة إلى مستشفى جنين الحكومي، لافتة إلى وصول إصابتين طفيفتين لشخصين آخرين في الكتف والقدم إلى مستشفى ابن سينا.

يأتي ذلك بالتزامن مع اعتقال قوات الاحتلال المطارد راتب البالي بعد محاصرة منزله في حي الهدف في جنين ومطالبته بتسليم نفسه.

في غضون ذلك تصدّى الفلسطينيون لاعتداءات قوات الاحتلال في جبل المكبر في مدينة القدس المحتلة، وعمدوا إلى إطلاق المفرقعات النارية باتجاه القوة المهاجمة.

الشهيد البطل محمود السعدي

حرس الثورة الإيراني يقصف مقرّات للانفصاليين في كردستان

أعلن حرس الثورة الإيراني، أمس، بدء جولة جديدة من الهجمات بالصواريخ والطائرات المُسيّرة على «مقار ومراكز المؤامرة» في إقليم كردستان العراق، وفق وكالة «مهر» الإيرانية.

وأضاف حرس الثورة، في بيان، أنّ «قواتنا دمرت فجراً مكان انتشار وتدريب وتنظيم الخلايا الإرهابية الانفصالية المعادية لإيران في الإقليم، التي تطالب بتقسيم إيران واستقرارها في إقليم شمال العراق».

وأشار البيان إلى سقوط «أربعة صواريخ على مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني الإرهابي (حدكا) في كيسنجق بكردستان»، إضافة إلى «ضرب مقار حزب (كوملة) الإرهابي في منطقتي زرغوئيز وباناكور قرب السليمانية بالعراق» للقصف.

ووفق البيان، هاجمت الطائرات المسيرة معسكر «حزب ديمقراطيو كردستان إيران في جانيكان».

على صعيد متصل، أفادت وكالة «فارس» بأنّ السفير الإيراني في بغداد محمد كاظم آل صادق أكد موافقة بغداد على طلب طهران بأن تقوم الحكومة المركزية بالسيطرة على الحدود بين البلدين بشكل كامل.

وأوضح السفير الإيراني أنّ بغداد طلبت من طهران وقتاً من أجل سحب سلاح الجماعات الانفصالية، التي شدّد على وجوب عودتها إلى مخيمات اللاجئين بعد سحب السلاح منها.

نقاط على الحروف

الجنرال وقت... وحروب العالم الكبرى

◆ ناصر قنديل

– تدور مجموعة من الحروب المعلنة والمضمرة على الساحتين الدولية والإقليمية، بعضها معلن ومباشر، كالحرب بين كيان الاحتلال وقوى المقاومة في فلسطين وسورية، وبعضها معلن وغير مباشر، كالحرب بين روسيا وأميركا في أوكرانيا، والحرب الناعمة الدائرة في إيران وبينها وبين أميركا، وبعضها غير معلن وغير مباشر، كالحرب بين الصين وأميركا، سواء في المشهد التايواني أو المشهد الكوري، ويتوجه المحللون لقراءة هذه الحروب وآفاقها من خلال معادلتين رئيسيتين، الأولى الاستثمار الإعلامي الذي يريد وضعها في وجهة أحادية وفقاً لزاوية المصلحة التي ينطلق منها المحلل أو السياسي أو الإعلامي. وفي الإعلام الغربي أمثلة حية على هذا النمط من القراءات التي تمتلئ بالحديث عن قرب هزيمة روسيا في أوكرانيا، وقرب سقوط النظام في إيران. وهذه القراءات أقرب في الفهم للزاوية الأيديولوجية وأقرب في الوظيفة للبروباغندا الترويجية، وفي الحالتين هي مقاربات لا تفيد في قراءة المشهد وفهمه، والثانية هي قراءة مقارنة المقدرات التي يمثلها موضوعياً أطراف الصراع، وغالباً ما تبدو متوازنة، أو كما يراها البعض مختلّة لصالح الطرف الغربي، فتبنى على ذلك استنتاجات من نوع توقع استجابة الطرف الواقف قبالة الغرب الى دعوات التفاوض بشروط مختلفة. ومرة أخرى هذه القراءة أيضاً لا تفيد في فهم المشهد لأنها في كل الحروب الكبرى عجزت عن التوقع الصائب، وقد انتهت الحروب بعكس استنتاجاتها.

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 22 تشرين الثاني 2022
Fourteenth year /Tuesday / 22 November 2022

79 عاماً على استقلال لبنان... أين نحن من ثقافة الاستقلال؟

■ معن بشور

يستقبل اللبنانيون العيد التاسع والسبعين للاستقلال وهم يتابعون الاتصالات الجارية بين عواصم الإقليم والعالم حول لبنان، مصيراً وحصاراً ورئيساً وحتى دستوراً، لا بدّ أنّ بعضهم يتباهى بعلاقته بهذه العاصمة أو تلك، ويستهلّ كل تصريحاته بالدعوة إلى التريث فيما ستصل إليه مداولات "الأمم" بشأن "الأمّة اللبنانية".

وتزداد المفارقة اتساعاً حين يلاحظ اللبنانيون، ومن حولهم العالم كله، أنّ في لبنان مشهدين متناقضين أحدهما معيب يتمثل بهذا التدخل الفاضح في شؤون لبنان السياسية والاقتصادية والنقدية والغذائية، وثانيهما مدعاة للاعتزاز هو هذه المقاومة الباسلة التي لم تنجح في تحرير معظم الأرض اللبنانية وتحصين لبنان من العدوان الصهيوني فحسب، بل نجحت في انتزاع حق كان محرماً على اللبنانيين منذ الاستقلال، وهو حقهم في استخراج ثروتهم النفطية والغازية، بل مشهد يشير إلى مدى وهن الاستقلال اللبناني أمام التدخلات الخارجية، ومشهد آخر يشي بمدى مناعة لبنان بوجه المطامع الصهيونية في أرضه ومياهه وموارده.

قد يعطي بعض اللبنانيين تفسيرات عديدة لهذه الهشاشة في استقلال دولتهم التي سمحت على مدى عقود، بهذا الحجم من التدخلات الأجنبية في شؤونهم الداخلية، بعضهم يتصل بطبيعة النظام الطائفي الذي، كان ولا يزال، بوابة عبور هذه التدخلات إلى عمق الحياة اللبنانية، وبعضها يتصل بطبيعة النظام الإقتصادي الاحتكاري الريعي الذي، كان ولا يزال، المدخل إلى ارتهان لبنان اقتصادياً للخارج، فيرتبط غذاؤه وكهرباؤه وماؤه ودواؤه بهذه الإملاءات، لكن قلّة هم الذين يتوقفون أمام ضعف "الاستقلال الثقافي" في لبنان والمتمثّل تحديداً بضعف ثقافة الاستقلال بين اللبنانيين.

فثقافة الاستقلال تبدأ أولاً من إسقاط ذلك الانطباع الرائج، أو المروّج له، بين اللبنانيين بأنّ استقلالهم جاء نتيجة صراع بريطاني - فرنسي أثر الحرب العالمية الثانية، وأنّ ما رأيناه مجرّد "مسرحية" شارك فيها ساسة لبنانيون مع المندوب البريطاني الجنرال سبيرس لإخراج النفوذ الفرنسي من لبنان، وهو انطباع ظالم يتجاهل دماء الشهداء اللبنانيين الذين ارتقوا في مواجهة الاستعمار الفرنسي منذ عشرينيات القرن الماضي، سواء من أبناء راشيا ووادي التيم وبعلبك والهرمل وصولاً إلى بشامون وشهيدها سعيد فخر الدين، أو طرابلس حيث ارتقى 14 طالباً في شارع المصارف بقنابل الدبابات الفرنسية ومعهم 44 جريحاً، أو عدد من الشهداء بين طلاب ومناضلين في صيدا التي أصاب رصاص المحتلّ الفرنسي منها كتف الشهيد القائد معروف سعد.

وثقافة الاستقلال هي ثقافة الوحدة بين اللبنانيين، لأنّ المحتلّ ما تسرّب يوماً، قديمه وجديده، المباشر منه وغير المباشر، إلى لبنان إلاّ من ثغرة الانقسام الطائفي والمذهبي، وما نجح اللبنانيون في التغلب على الاحتلال والاستعمار إلاّ حين توحدوا من وادي خالد إلى الناقورة، واتحدت كلمتهم، جماعاتٍ وأحزاباً ومناطق وبيئات، فالاستقلالي اللبناني هو الوحدوي اللبناني، قولاً وفعلاً، نهجاً وممارسة، ومن لم يكن وحدوياً لا يمكن أن يكون استقلالياً.

وثقافة الاستقلال في لبنان هي ثقافة التحرر من الارتهان للخارج، فمن كان قراره مرتهناً لهذه الدولة أو ذاك النظام، يصعب عليه أن يكون مستقلاً في قراره، بل يصعب عليه أن يعيّر الآخر في استقلاليته، فكل ارتهان للخارج هو طعنة للاستقلال، وكل استقلال حقيقي هو الذي يحرّر اللبنانيين من الارتهان.

وثقافة الاستقلال هي ثقافة المقاومة، لأنّ استقلال لبنان ليس مهدّداً بجيوش تحتلّ أرضه أو قوات تتوغل في مدنه وجباله وسهوله فحسب، بل هو خطر مستمرّ يتهدّد كلّ جوانب الحياة اللبنانية، السياسي منها والاقتصادي والثقافي والتربوي والمعيشي، ناهيك عن تهديد أرضه وموارده الطبيعية على أنواعها، والاستقلال هنا لا يتحقق إلاّ إذا تحصّن بمقاومة شاملة لكلّ هذه الجوانب، تحمل السلاح حين يقتضي الأمر، وتمتطي كافة أشكال المقاومة الأخرى لمواجهة أيّ انتهاك لاستقلال الوطن والشعب والإرادة.

وثقافة الاستقلال هي ثقافة التمسك برسالة لبنان في بيئته العربية وإقليمه الحضاري، وعالمه الإنساني، وهي ثقافة أجدادنا لبنانيون في علاقتهم بأشقائهم العرب، كما على المستوى الإقليمي والدولي، وكلّ محاولة لتعطيل هذا الدور اللبناني المتكامل مع إخوانه العرب، والمنفتح على دول الجدار الإقليمي، والمساهم في النهضة الإنسانية، إنما تسعى إلى ضرب الاستقلال اللبناني في رسالته ودوره.

وثقافة الاستقلال هي ثقافة الكرامة الوطنية والإنسانية التي ترفض الخنوع والخضوع للأجنبي، أيّاً كان شكل هذا الخنوع والخضوع، وهي ثقافة التعامل مع الأجنبي على قاعدة احترام النفس أولاً، واحترام المصالح المشتركة والسيادة الوطنية.

على مدى العقود الماضية حاول الاستقلاليون الحقيقيون أن يشيعوا ثقافة الاستقلال بكلّ جوانبها، مقدّمين لها التضحيات الجسيمة، والأفكار الرائدة، وأطر العمل المتطوّرة، وكانت هذه الثقافة ودعاتها يواجهون بحربٍ متعدّدة الأشكال لأنها تدرك أنّ مصالح أصحاب هذه الحرب مرهونة ببقاء ما خلّفه الاستعمار في بلادنا من آليات...

صحيح أنّ جنود الاستعمار الفرنسي قد رحلوا في 1946/12/31، وأنّ استقلال لبنان الرسمي قد تحقق قبل ذلك في 1943/11/23، لكن بقايا هذا الاستعمار وأنظمته وتشريعاته وعلاقاته ما زالت جاثمة على صدر اللبنانيين الذين يتساءلون بحسرة وألم "متى يستقلّ لبنان نهائياً"؟

خفايا

يقول مصدر سياسي إن التشاور بين بكركي ورئاسة الحكومة حول احتمال استمرار الفراغ الرئاسي الى ما بعد نهاية ولاية حاكم مصرف لبنان فتح الباب لفرضية عدم مغادرة الحاكم لمنصبه تحت شعار عدم تحمّل تبعات تسليم مسلم منصباً مسيحياً رئيسياً بغياب الرئيس المسيحيّ وحكومة يرأسها مسلم.

كواليس

يؤكد مصدر مالي أن فائض ميزان المدفوعات الذي يختفي في القيود الرسميّة هو بين 5 و8 مليارات دولار سنوياً مع استيراد بـ8 مليارات دولار يقابله 16 ملياراً هي عائدات التحويلات بـ7 مليارات وتدفقات الصيف والأعياد بـ6 مليارات والتصدير بـ3 مليارات ومصرف لبنان يقوم بطبع ليرات يستبدلها بهذا الفائض.

إيران هدف لعدوان مستمرّ وكيان مقاومة ناجحة

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

شكلت الجمهورية الإسلامية التي أقيمت في إيران إثر الثورة التي قادها الإمام الخميني وانتصرت في العام 1979، شكلت هذه الجمهورية تحوّلاً كبيراً في منطقة الشرق الأوسط بخاصة وفي العالم بشكل عام، وذلك لسببين أساسيين أولهما أنها ثورة شعبية فرضت إرادتها على أعتى الإمبراطوريات القائمة في العصر الحديث، الإمبراطورية المحتضنة من التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة، والثاني لأنها رفعت شعار استقلال حقيقي فعلي وجدّي كرّسته بشعار «لا شرقية ولا غربية بل جمهورية إسلامية» وتعني به عدم التبعية للخارج أياً كان هذا الخارج شرقاً اوغرباً بل كيان يستمد تعاليمه وقوانينه ومبادئه من الإسلام الحقيقي،

ولأنها هكذا فإنها شكلت خروجاً عن النمط القائم والمألوف عالمياً حيث نجد انّ سلوك التبعية والهيمنة هي المبدأ المسيطر في العلاقات الدولية، هيمنة تفرضها الدول القوية خاصة الغربية منها بقيادة الولايات المتحدة على الدول الأقلّ قوة أو لنقل الدول الفقيرة ودول العالم الثالث او الدول النامية كما يصفونها من أجل مراعاة المشاعر، نقول هذا ولا نعني أنه قبل الثورة الإسلامية في إيران لم يعرف العالم خاصة بعد الحرب الثانية محاولات قيام الدول المستقلة الفعلية، اذ اننا نسجل خاصة في الفترة ما بين 1950 و1970 انّ العالم شهد أكثر من محاولة تحرّر من التبعية فنجحت في البداية لكن الضغط والحصار الغربي أجهضها. وهنا لا بدّ من التنويه بما قامت به حركة عدم الانحياز ومثلثها القيادي المتشكّل من مصر ويوغوسلافيا والهند.

بيد أنّ الحالة الإيرانية أقلقت الغرب بقيادة أميركية وأرعبت دول المحيط خاصة في غربي آسيا، لذلك كان القرار الاستراتيجي المعادي السريع بالقضاء على هذه الثورة ومنع تصديرها ومنع تشكلها نموذجاً يُحتذى في الإقليم وفي العالم بشكل عام؛ لهذا ووجهت هذه الثورة بشتى أنواع المحاربة والضغوط الميدانية والسياسية والإعلامية وشحذت في وجهها سيوف الحصار والعزل والاحتواء منذ أيامها الأولى وحتى اليوم بدءاً بالحرب التي شنّها صدام حسين بتشجيع أميركي وتمويل خليجي (حرب السنوات الثمانية 1980 – 1988) وترافقاً مع سلسلة من التدابير والقرارات الكيدية التي أسميت تجاوزاً «عقوبات اقتصادية» ما تسبّب بإضرار كبيرة للنقد والاقتصاد الإيراني والعزل عن الدورة النقدية العالمية.

وفي بحث موضوعيّ نكاد نقول إنه لم يعرف العالم تقريباً دولة واحدة تعرّضت لما تعرّضت له الجمهورية الإسلامية في إيران من اعتداء او تضييق سواء في ذلك من حيث طول المدة أو تنوّع العدوان، وهو تنوّع يكاد يمسّ بكلّ مفاصل الدولة وحياة المواطن دون أن يراعى في ذلك شيء يمتّ بصلة لشرع أو أخلاق أو قانون أو حسّ إنساني،

لكن إيران رغم كلّ ما تعرّضت له استمرّت في مسيرتها الاستقلالية وابتدعت مناهج واستراتيجيات مواجهة لإقامة الدولة المقاومة والمجتمع المقاوم ثم تشكيل المحور المقاوم واعتماد الاقتصاد المقاوم بشتّى عناوينه، وفروعه وتمكنت بهذا الأمر بالذات أن تلبّي أكثر من 85% من احتياجاتها محققة في ذلك اكتفاءً ذاتياً ملحوظاً، أما في المجال العسكري وهنا كانت المفاجأة الكبرى للجميع من الخصوم والأعداء حيث تمكنت إيران من خوض غمار التصنيع العسكري بجدارة وكسرت احتكار السلاح وبلغت مستوى تضاهي به الدول الكبرى رغم الحصار المتعدّد الأشكال الذي يمارَس عليها، ورغم ذلك تمكنت إيران من امتلاك كلّ ما يلزمها من أسلحة ومعدات عسكرية تكفيها لخوض حرب دفاعية ناجحة في كلّ المجالات مع إرساء معادلة ردع استراتيجي فعّال من شانها أن تمنع العدو من شنّ أيّ اعتداء لأنه سيقابَل بالردّ الإيراني المناسب وفقاً لقاعدة «التناسب والضرورة» والقرار المستقل.

لقد تأكد لأعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أنّ في هذه الدولة نظاماً قوياً متماسكاً لديه القدرة على المواجهة والدفاع عن النفس بالشكل الناجع، ولكن هؤلاء الأعداء لم ييأسوا في إطلاق موجات عدوانهم ضدّ هذه الدولة، فبعد حرب صدام، استمرّت موجات العدوان بأشكال وأساليب شتى وانقلبت الى الحرب الناعمة المركّبة مع الاستمرار بالتهديد الدائم بالحرب بالقوة الصلبة التي ما فتئت أميركا و«إسرائيل» تهدّدان بها بين الفينة والفينة، لكن القوة الردعية التي باتت متحققة بيد إيران منعت من وضع هذا التهديد موضع التنفيذ ما جعل العدو يركز أكثر على القوة الناعمة الذكية والتي كادت في العام 2009 أن تحقق أهدافاً بليغة ابتغتها أميركا خاصة عندما خرجت شرائح كبيرة من الشعب الإيراني رفضاً لنتائج الانتخابات الرئاسية، احتجاجات استغلها المعسكر المعادي لكن الدولة عرفت كيف تتعامل مع الوضع بحزم ومرونة وحكمة ما أفشل الحرب في صيغتها تلك لكن الأمر لم يتوقف،

ثم كانت الحرب الكونية التي استهدفت سورية في ظاهر الحال، ولكنها كانت تبتغي إسقاط كامل محور المقاومة الذي تنتظم إيران فيه، وهنا أيضاً عرفت إيران كيف تدافع عن المحور وعن نفسها وأن تقف الى جانب سورية وتصل بعد 11 عاماً من المواجهات والمعارك الى واقع تستطيع القول فيها إنّ الأخطار التي هدّدتها من الباب او الميدان السوري قد انحسرت، وإنّ محور المقاومة استطاع بعد هذه الحرب أن يمتلك قوة ومناعة لم يصلها في أيّ من مراحل مساره منذ أن تشكل.

ومع هذا فإنّ الاستهداف الأجنبي المعادي لإيران لم يتوقف، واليوم تتعرّض إيران لحلقة جديدة من سلسلة العدوان وقد تكون هذه الحلقة على قدر من الخطورة والصعوبة تتجاوز في بعض وجوهها ما واجهته إيران في السنين الـ43 السابقة، نقول ذلك لأنّ أعمال الشغب والفوضى ثم التحوّل الى أعمال الإرهاب المتعدّد الساحات على مساحة إيران، انّ تلك الأعمال كما يبدو قد أعدّ لها إعداداً محترفاً استفاد فيه المخطط مما حصل في سورية بشكل خاص، كما أنه قد يكون رأى فيها فرصة ذهبية لبلوغ أهدافه في تقويض البناء الإيراني.

قبل سنوات قال ولي العهد السعودي بأنه سينقل الحرب الى داخل إيران، وخلال الحملة الانتخابية «الإسرائيلية» قال نتنياهو إنّ المخاطر التي تتهدّد «إسرائيل» الصادرة عن إيران لا علاج لها إلا بالقوة التي تدمّر كامل مصادر التهديد. ومن جهة أخرى نعلم انّ أميركا انسحبت من الاتفاق النووي حول الملف النووي الإيراني وانّ المفاوضات لعودتها فشلت رغم استهلاك ما يناهز السنة على بدئها، وانّ هناك ميلاً لدى بعض المسؤولين الأميركيين الى الاحتكام للقوة بدل التفاوض،

بيد أنه رغم كلّ هذه التهديدات استمرّت القوة التي تملكها إيران تحتلّ موقعاً مؤثراً في الردع يمنع أصحاب الرؤوس الحامية من وضع تهديداتهم موضع التنفيذ ولذلك قد تكون حالة الفوضى والشغب والإرهاب هي الحلّ بالنسبة لهم وهذا ما يبدو أنه اعتمد من قبلهم وما قرار لجنة حقوق الإنسان ضدّ إيران مؤخراً إلا مؤشراً لرعاية غربية بقيادة أميركية لأعمال الشغب وزعزعة الاستقرار فيها. وهنا تبرز أهمية ما يعوّل عليه من حرب بديلة استعرت نارها ليستعيض فيها الأعداء عن الحرب المباشرة كما ذكرنا. وهنا يطرح السؤال هل المنطقة ستكون على موعد مع حرب كونية أخرى بعد الحرب على سورية وتستهدف إيران؟ وكيف يواجه هذا الخطر؟

بداية نقول إنّ الظروف الموضوعية الداخلية لإيران، والظروف الموضوعية الإقليمية والدولية كلها تنبئ بأنّ تكرار الحالة السورية في إيران أمرٌ مستصعَب ومستبعَد، وإذا حاول الآخرون التكرار فإنّ تلك الظروف مضافة إليها الخبرة في التصدّي التي اكتسبت من الميدان السوري، كما أنّ الانشغال الدولي بأزمات قائمة في العالم يمنع استعادة المشهد السوري ويحول مثلاً دون تشكل جبهة من 80 دولة لتصدير الإرهاب او جبهة من 15 دولة لتمويله كما حصل في سورية. ما يعني انّ احتمال نجاح العاصفة الإرهابية التي يحضر لها لاجتياح إيران وإسقاطها هو احتمال ان لم يكن معدوماً، فإنه منخفض السقف ما يجعل التهديد به من غير جدوى، ولكن يبقى أمر التيقظ والسرعة في الحسم أمرين مطلوبين من أجل اختصار مهل العودة الى الحال الطبيعية ومنع حالة الاستنزاف من الاستشراء، فما يجري في إيران الآن ورغم انه مزعج ومؤلم فهو ليس بالقدر الخطر الذي يثير الرعب. وهنا نرى أيضاً دوراً مؤثراً للإعلام لإظهار الحقائق وفضح الإعلام المعادي الذي يستهدف المعنويات ويغذّي الفوضى، ونرى أنّ إيران قادرة بما تملك من قدرات على معالجة الحرب الهجينة البديلة التي تستهدفها الآن. وما المسألة إلا مسألة وقت فقط...

*أستاذ جامعي - باحث استراتيجي

برّي التقى روداكوف ووفداً صينياً: الاستقلال فعل يومي لإرادة وطنيّة واحدة

اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه برّي لمناسبة عيد الاستقلال، أنه "كي لا يتحوّل الاستقلال إلى ذكرى، يجب أن يبقى الاستقلال نهج حياة وفعلاً يومياً لإرادة وطنيّة واحدة وموحّدة حيال كلّ العناوين المتّصلة بحياة الدولة ومؤسّساتها وإنسانها في الحريّة والكرامة والأمن والاستقرار».

أضاف "الاستقلال بدأ قبل 79 عاماً من الآن "برئاسة وحكومة أين نحن اليوم؟".

على صعيد آخر، استقبل برّي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، سفير روسيا في لبنان ألكسندر روداكوف الذي سلّم رئيس المجلس رسالة تهنئة بمناسبة عيد الاستقلال من رئيس مجلس النواب الروسي "الدوما" فياتشيسلاف فولودين.

وكانت الزيارة مناسبةً جرى خلالها عرض للأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائيّة ولاسيما التعاون التشريعي بين برلماني البلدين.

وبعد الزيارة قال روداكوف "اليوم زرنا دولة الرئيس نبيه برّي وقدمنا له رسالة تهنئة بمناسبة العيد الوطني للجمهوريّة من نظيره في جمهوريّة روسيا الاتّحاديّة، كما ناقشنا التطورات الأخيرة في الأزمة الروسيّة الأوكرانية والوضع في لبنان خصوصاً بالنسبة للانتخابات الرئاسيّة وسُبُل الخروج من الأزمتين السياسيّة والاقتصاديّة».

كما التقى برّي نائب وزير دائرة العلاقات الخارجيّة في اللجنة المركزيّة للحزب الشيوعي الصيني تشيان هونغ شان والوفد المرافق، في حضور السفير الصيني لدى لبنان تشيان مينجيان وجرى عرض للأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائيّة.

كما بحث رئيس المجلس مع رئيسة "مؤسّسة الحريري للتنمية البشريّة المُستدامة" بهيّة الحريري شؤوناً إنمائيّة.

ولمناسبة عيد الاستقلال تلقى برّي برقيتي تهنئة من رئيسي مجلس النواب والشيوخ الكنديين أنطوني روتا وجورج فوراي.

حميّة التقى نظيره المصري وأبو الغيط: إنشاء مرافئ مُخصّصة للنفط والغاز

التقى وزير الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميّة، في الإسكندرية، الأمين العام لجامعة الدول العربيّة أحمد أبو الغيط، وبحث معه في "الشؤون التي تهمّ العمل العربي المُشترك، ولا سيما ما يتعلّق بتفعيله في إطار جامعة الدول العربيّة، ومنه قطاع النقل".

وعرض حميّة أمامه "رؤيته حول كيفية تحقيق التكامل في قطاع النقل بين الدول العربيّة كلها، من خلال تقديمه طرحاً حول أهميّة وضرورة العمل على إعداد دراسة تُبيّن وضعيّة واقع قطاع الموانىء والمرافئ العربيّة، ولا سيما لناحية حجمها وسعتها وقدراتها الاستيعابيّة ومدى إمكان تطويرها وربطها ببعضها، بغية الإفادة من موقعها الجغرافي المتميّز على خارطة خطوط النقل البحري الدوليّة، كتمهيد للعمل المشترك على تطويرها وجعلها مؤهّلة لتحقيق المصالح العربيّة في هذا المجال".

وأكد أبو الغيط "موافقته وترحيبه بطرح حميّة ورؤيته"، معلناً أنه ستُدرج كبند إضافي على جدول أعمال مجلس وزراء النقل العرب الذي سينعقد اليوم لبحثها واتخاذ القرار في شأنها، ثم ليُصار إلى عرضها على المجلس الاقتصادي - الاجتماعي لاتخاذ القرار المناسب.

كما التقى حميّة وزير النقل المصري الفريق كامل الوزير، وبحث معه سبُل تعزيز التعاون وتفعيل العمل المشترك بين الجانبين بما يخدم تحقيق المصالح المشتركة بما يخدم قطاع النقل العربي على الخارطة الدوليّة.

وتطرّق حميّة إلى ثلاث نقاط إستراتجيّة، تُعنى بالمرافئ وقطاع النقل البحري، وإعادة إعمار مرفأ بيروت وإنشاء مرافئ متخصّصة للنفط والغاز تكون مهيّأة للإفادة من هذه الثروة الموعودة.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 22 تشرين الثاني 2022
Fourteenth year /Tuesday / 22 November 2022

منفذية الغرب في «القومي» تنظم وقفة رمزية أمام النصب التذكاري لشهيد الاستقلال الأول الرفيق البطل سعيد فخر الدين في عين عنوب والوزير عصام شرف الدين يضع اكليلا من الزهر باسم الجمهورية اللبنانية

عشية العيد التاسع والسبعين لاستقلال لبنان، نظمت منفذية الغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي وقفة رمزية أمام النصب التذكاري لشهيد الاستقلال الأول الرفيق البطل سعيد فخر الدين في بلدة عين عنوب، حيث حضر وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عصام شرف الدين ووضع إكليلاً من الزهر باسم الجمهورية اللبنانية.

ووضع منفذ عام الغرب في «القومي» سلطان العريضي مع الوفد المركزي إكليلاً باسم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان. فيما وضع مدير مديرية عين عنوب رضا حمدان إكليلاً باسم المديرية. ووضع رئيس بلدية عين عنوب جمال عمار إكليلاً باسم البلدية.

شارك في الوقفة ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، العميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي، مدير مكتب الرئاسة مأمون ملاعب، عضو هيئة منح رتبة الأمانة شوقي باز، منفذ عام الغرب سلطان العريضي وأعضاء هيئة المنفذية، منفذ عام الشوف مازن العماد، منفذ عام المتن الأعلى أسعد الدنف، منفذ عام الطلبة في بيروت جاد منذر، مدير مديرية عين عنوب رضا حمدان وأعضاء هيئة المديرية وعدد من المسؤولين.

كما شارك رئيس بلدية عين عنوب جمال عمار، رئيس مكتب الغرب في الحزب الديمقراطي اللبناني وليد العياش، وعدد من ممثلي الأجهزة الأمنية وفاعليات وجمع من القوميين والمواطنين.

الوزير شرف الدين

وألقى وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عصام شرف الدين كلمة أعرب فيها عن اعتزازه بشهادة البطل سعيد فخر الدين، وقال: ليس غريباً على حزب وطنيّ علمانيّ، الحزب السوري القومي الإجتماعي، أن يكون منه شهيد الاستقلال، فهذا الحزب يدافع عن بلده ويعمل لوحدة المجتمع.

كلمة بلدية عين عنوب

وألقى رئيس بلدية عين عنوب جمال عمار كلمة رحب فيها بالوزير شرف الدين وبالوفد القومي، وقال: نحن نكبر بشهيد الاستقلال سعيد فخر الدين، وبكل شهدائنا وشهداء المقاومة الوطنية.

أضاف: لقد نشأنا على النضال، وعلى حب فلسطين، وقدمنا الشهداء في سبيل الوطن وفي سبيل القضية الفلسطينية.

ولفت إلى حالة التفكك والانقسام في لبنان، مشدداً على ضرورة النضال الاجتماعي في سبيل حمل هموم الناس وأوجاعها.

وختم، نحن نكبر بالشهيد سعيد فخر الدين وبانتمائه إلى الحزب القومي، ولأنه ابن بلدة عين عنوب واستشهد في سبيل الوطن.

كلمة «القومي»

وألقى منفذ عام الغرب في «القومي» سلطان العريضي كلمة قال فيها:

- **شرف الدين: ليس غريباً على حزب وطنيّ علمانيّ أن يكون منه شهيد الاستقلال فهذا الحزب يدافع عن بلده ويعمل لوحدة المجتمع**
- **منفذ عام الغرب سلطان العريضي: هنا في عين عنوب ارتقى رفيقنا سعيد فخر الدين شهيداً من أجل استقلال لبنان وهذا خط صراعيّ انتهجناه فقدمنا الشهداء والاستشهاديين في وجه العدو اليهودي دفاعا عن لبنان**
- **رئيس بلدية عين عنوب جمال عمار: نحن نكبر بشهيد الاستقلال سعيد فخر الدين وبكل شهدائنا وشهداء المقاومة الوطنية**

نحن ندرك أن لبنان مهدّد بوحدته، وأن الاستعمار الذي واجهه رفيقنا الشهيد البطل الرفيق سعيد فخر الدين، هذا الاستعمار خلّف وراءه أمراضاً مجتمعية تتمثل بالانقسام والتشرذم الطائفي والمذهبي وبفقدان الانتماء الوطني والقومي وهو ما يدفع لبنان أثمانه اليوم فراغاً في رئاسة الجمهورية وشللاً في كل المؤسسات، وغياباً تاماً حتى لمحاولات الإصلاح السياسي أو القضائي أو الاقتصادي .

وتابع، نحن نعتزّ بأننا سباقون للدفاع عن لبنان في وجه المحتل الفرنسي، وهنا في عين عنوب ارتقى رفيقنا سعيد فخر الدين شهيداً من أجل استقلال لبنان. وهذا خط صراعيّ انتهجناه فقدمنا الشهداء والاستشهاديين في وجه العدو اليهودي دفاعاً عن لبنان. وهذا دورنا ودأبنا في معركة الدفاع عن فلسطين والشام وكل الأمة.

ودعا العريضي إلى الخروج من حالة الانقسام، وترسيخ الوحدة الاجتماعية، على أساس الثوابت الوطنية والقومية.

وختم قائلاً: باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان وقيادة الحزب والقوميين نشكر معالي الوزير على حضوره ممثلاً الدولة اللبنانية، والشكر موصول إلى بلدية عين عنوب وأهلها لرعايتهم الدائمة. وإننا نعاهد الجميع على العمل الدائم من أجل وحدة لبنان وصون هويته القومية.

«المنطقة الرخوة» في الصراع الدولي

■ **د. جمال زهران***

الأمر الذي لم يعُد فيه محلّ شكّ، باستثناء السطحيّين، ومن وهبوا أنفسهم للدعاية للتبعية الاستعمارية الغربية، أنّ روسيا قد انتصرت في أزمة أوكرانيا، وضمّت إليها 4 أقاليم من أوكرانيا، بالإضافة إلى إقليم القرم عام 2014، وأضحت روسيا في موقع إدارة هذا الانتصار، تحقيقاً لكلّ الأهداف المبتغاة، جزءاً منها.

ويتساءل كثيرون: عند هذا الحدّ.. هل سيتوقف الأمر، أم لا يزال في الجعبة الكثير؟ فهل ستتوقف الولايات المتحدة عن تغذية الصراع، لتحقيق أهدافها حفاظاً على قوّتها وقدراتها، وفي المقابل استنزاف قوة روسيا وإهدار قدراتها، كما ترنو إليه «دولة الشر»، وهي الولايات المتحدة الأميركية، سواء أكانت إدارة ديموقراطية، أم إدارة جمهورية؟!

فقد تفجرت شائعات، بأنّ روسيا ضربت صاروخين على بولندا، نتج عنهما مقتل اثنين، وإصابة عدد من المواطنين، وباعتبارها إحدى الدول الأعضاء في الناتو، نجد الولايات المتحدة وقد استثمرت الحادث، لإشعال فتيل الحرب ضدّ روسيا! إلا أنه مع نفي روسيا لذلك، واتهام أوكرانيا بأنها هي التي أطلقت هذه الصواريخ لإحداث الفتنة، وتأليب أكثر من الغرب (أميركا وأوروبا) ضدّ روسيا، فقد ثبت كذب الادّعاءات الغربية ضدّ روسيا، وأنّ هناك مقاصدَ خفية وخبيثة لإشعال الحرب في المنطقة؟! ولعلّ القصد الواضح هنا، من وراء الحادث، هو التشويش على النصر الروسي، والمحاولة الروسية للانسحاب من (خيرسون)، وعمل فخ للقوات الأوكرانية التي تمّ تدميرها تماماً!

ولا تزال الأسئلة تفرض نفسها في ظلّ هذه التطورات. فروسيا انتصرت، وتدير هذا الانتصار بهدوء المنتصر الذي لا يجد له، منافساً له قيمة أو تأثير، وبتخطيط لترتيب المستقبل لروسيا العظمى والعالم وتكتلاته.

لذلك، فالعالم يتغيّر الآن، ويُعاد تشكيله بكلّ السبل وعلى كافة الأصعدة.

وأصبح واضحاً أنه في المقابل يسعى الطرف المنهزم، وهو أميركا وأعوانها الأوروبيون، لبذل الجهود وطرح المبادرات سراً وعلانية، من أجل احتواء الأزمة الأوكرانية، ومحاولة إجهاض النصر الروسي وكتلته الدولية التي بدأت تتسع وتكبر. وقد لاحظنا سعي بايدن بمحاولاته للسيطرة، بل وإحكام قبضته على المنطقة العربية والشرق أوسطية، وهي «المنطقة الرخوة»، في الصراع الدولي الجاري حالياً. كما أنّ بايدن يسعى إلى التودّد للصين، بلقاء زعيم الصين، في مؤتمر القمة العشرين الأخير في أندونيسيا، لفك الترابط مع روسيا، وممارسة الضغوط على روسيا، لحلّ الأزمة الأوكرانية، إما بالانسحاب الكامل منها، أو الاكتفاء بما حصلت عليه من مكاسب، والاكتفاء بذلك. إلا أنه من الواضح أيضاً، أنّ روسيا بزعامة بوتين، غير عابئة أو مهتمّة بذلك، حتى لو عقدت مباحثات سرية على الأرض التركية أو غيرها، بين ممثلين عن روسيا، وممثلين عن أميركا أو حتى أوكرانيا، أو أطراف أوروبية، لأنّ بوتين غير مقتنع إلا بتحقيق أهدافه، وتفكيك نظرية الاستعمار الغربي سياسياً واقتصادياً، كما سبق أن شرحت في مقال سابق.

فالأرض أو «المنطقة الرخوة»، وهي «المنطقة العربية» و«الشرق أوسطية»، هي ميدان الصراع المقبل بين الأطراف الدولية (الشرق والغرب)، لاعتبارات جيواستراتيجية (سياسياً واقتصادياً). وقديماً قال مفكرو الجغرافية السياسية وفي مقدّمتهم (ماكيندر)، الذي أشار إلى أنّ من يسيطر على منطقة «القلب» من العالم، تسيطر على العالم كله. ويقصد بمنطقة القلب، منطقة الشرق الأوسط، ولذلك كانت المنطقة العربية والشرق أوسطية، هي ميدان الحربين العالميتين الأولى والثانية، والمرشحة لكي تكون ميداناً للصراع العالمي المحتمل أن يتطور إلى حرب عالمية ثالثة. فالصراع يبدأ بالأزمة في أوروبا، وسرعان ما ينتقل إلى «المنطقة الرخوة»، وهي قلب العالم.

لذلك يسعى كل طرف (روسيا + أميركا)، إلى إحراز أكبر قدر من التأييد والدعم بل والسيطرة حتى الهيمنة على منطقة القلب (العربية والشرق أوسطية).

فالغرب يُصرّ على السيطرة بكلّ الوسائل، خصوصاً التهديد والوعيد، على منطقة الخليج العربي وفي المقدمة السعودية، رغم محاولاتهم اليائسة من الفكاك من هذه التبعية. وكذلك تحاول أميركا السيطرة على مصر وقرارها وسيادتها، عن طريق الإغراءات، وهو الذي ظهر واضحاً جلياً في مؤتمر «المناخ»، الذي انعقد في شرم الشيخ (6–19 نوفمبر 2022)، حيث حضر بايدن، ورئيسة مجلس النواب (بيلوسي)، في مشاهد توحي بالرضى الأميركي على الرئيس المصري، والكيد لروسيا التي تسعى هي الأخرى للسيطرة على مصر. وهناك محاولات للسيطرة غير الكاملة على السودان وليبيا، واليمن والعراق ولبنان! كما أنّ أميركا تهيمن تماماً على الأردن في سياق السيطرة على النظم الملكية في المنطقة العربية!

وجميع هذه الدول العربية الحليفة تماماً والتابعة لأميركا، هم حلفاء وليسوا مجرد «أصدقاء»، للعدو الصهيوني، انْ لم يكن بالأصالة، فبالتبعية.

وتظلّ هناك دول عصية على التبعية الكاملة لأميركا، وفي المقدمة تركيا، ودول عصية تماماً وضدّ أميركا وهي دول عربية (الجزائر – سورية)، ودول شرق أوسطية (إيران). وما يحدث من قلاقل في إيران تجاه النظام الحاكم، والانفجارات في تركيا، لا تبعد عن المحاولات الأميركية في السيطرة، في مواجهة روسيا.

إلا أنّ الحكام العرب، لو أدركوا حجم الفرصة المتاحة أمامهم، ليحوّلوا منطقتهم الرخوة، والتابعة في غالبية نظمها الحاكمة، لأميركا وأوروبا الاستعمارية إلى استقلال وطني بالتحالف مع الشرق بقيادة روسيا والصين، والهند، وكوريا الشمالية، وفنزويلا وكوبا والبرازيل مؤخراً، لتوليد شرق عربي جديد، يحمي الإقليم من الدمار المحتمل، وعبث الصراع الدولي وهو جارٍ وفي تصاعد لا رجوع عنه، ويضمنوا من خلال ذلك حقوق الأجيال القادمة من الانخراط في محور استعماري جديد ومتجدّد، يمكن أن يزيل الأخضر واليابس من إقليمنا العربي والشرق الأوسط. ربما تحدث المعجزة، ونحن في الانتظار...

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العالمي لدعم خيار المقاومة

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 22 تشرين الثاني 2022
Fourteenth year /Tuesday / 22 November 2022

منفذية المتن الأعلى في «القومي» تحيي عيد التأسيس بإفطار صباحيّ

ناظر الإذاعة هشام الخوري: وعدُنا أننا باقون في ساح النضال

في سياق احتفالات عيد التأسيس، أقامت منفذية المتن الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي، إفطاراً صباحياً في مركز رابطة آل دنف الخيرية - بعلشميه، يعود ريعه لمؤسسة رعاية أسر الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة.

حضر الإفطار عميد الداخلية رامي قمر، عميد الخارجية غسان غصن، عضو المجلس الأعلى ربيع الأعور، مدير مكتب الرئاسة مأمون ملاعب والأمناء سليم الأعور، الياس الخوري زياد رشيد وعلي عبد الخالق، ناموس عمدة الإذاعة مي الأعور، منفذ عام المتن الشمالي رضوان رزق، منفذ عام الغرب سلطان العريضي، منفذ عام الطلبة الجامعيين في بيروت جاد منذر، منفذ عام منفذية المتن الأعلى أسعد الدنف وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من مسؤولي الوحدات وجمع من القوميين والأصدقاء.

كما حضر النائب هادي أبو الحسن مُمثلاً بغسان زيدان، رئيس دائرة المتن في الحزب الديمقراطي اللبناني غسان المشطوب على رأس وفد، عدد كبير من المخاتير وأعضاء مجالس البلديات ومدراء المدارس الرسمية والروابط الأهلية والثقافية والخيرية، بينهم رئيس منتدى شواطئ الأدب الشاعر عصمت حسّان، أمين سر اللقاء الثقافي الاجتماعي لمنطقة حاصبيا سعيد زويهد، رئيس الهيئة الإدارية لرابطة آل دنف الخيرية نادر الدنف، الذي كرّمته مؤسسة رعاية أسر الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة بدرع تقديرية على جهوده وعطاءاته.

ترحيب

بداية، رحبت أليسار عبد الخالق بالحضور وتحدّثت عن معاني التأسيس ثم عن دور مؤسسة رعاية أسر الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة شاكرة جميع من ساهم في دعم الحفل ونجاحه.

كلمة المنفذية

كلمة منفذية المتن الأعلى ألقاها ناظر الإذاعة هشام الخوري، حيث قال: إن فكر سعاده هو المبتدأ، وعلى هذا الفكر النيِّر الرائد قام التأسيس، وفي عيد التأسيس يكون «قطع الحساب»، لما مضى ولما سوف يأتي، وماذا أنجزنا حتى اليوم، وأينٍ أصبحنا من هدفنا السامي البعيد الذي دفع المعلم لأن يقول: «إنني أخطاب أجيالاً لم تولد بعد!».

أضاف: «الأمم الكواسر لا تزال تنهشُ في أطراف أمتنا، والعدو الصهيونيّ يحتلّ جنوب أمتنا فلسطين ويمعن فينا طعناً، والعراق والشام في عين عاصفة الإرهاب الكوني الاستعماري ولبنان يتخبط نتيجة نظامه الطائفي المقيت».

وتابع: أما حزبُ النهضة فهو مستهدَف بالمؤامرة تلو المؤامرة، ولا يثبت على طريق هذه النهضة الا المؤمنون بعقيدتهم الثابتون على إيمانهم.

وتحدث ناظر الإذاعة عن مشهد عودة الزعيم الى الوطن والحشود الغفيرة التي استقبلته، وعن اعتقاله من قبل الاستعمار والاحتلال.

وأشار الى الفترة التي قضاها سعاده في نطاق منفذية المتن الأعلى، متنقلاً من مديرية الى أخرى في المنفذية التي كانت منذ نشأة حزب النهضة ولا تزال قلعة من قلاع الحزب.

وختم متوجهاً بالشكر لكل من ساهم في إقامة النشاط، وخصّ بالشكر محمود جابر ومؤسسته جابر جابر، ورابطة آل الدنف الخيرية لاستضافتنا، وقال: وعدنا أن نبقى على الوفاء لمبادئ الحزب، وأن نستمرّ في النضال حتى الرمق الأخير، سوف نبقى في ساح النضال حتى تحيا سورية».

بعدها تمّ قطع قطع قالب الحلوى.

رئيس رابطة آل الدنف نادر الدنف يتسلم درعاً تكريمية

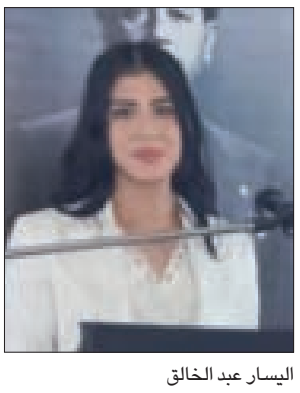

اليسار عبد الخالق

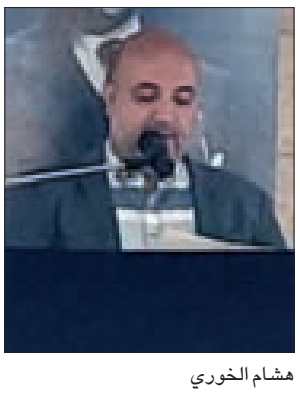

هشام الخوري

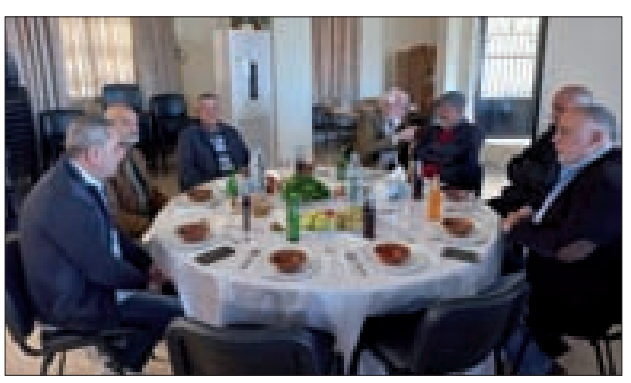

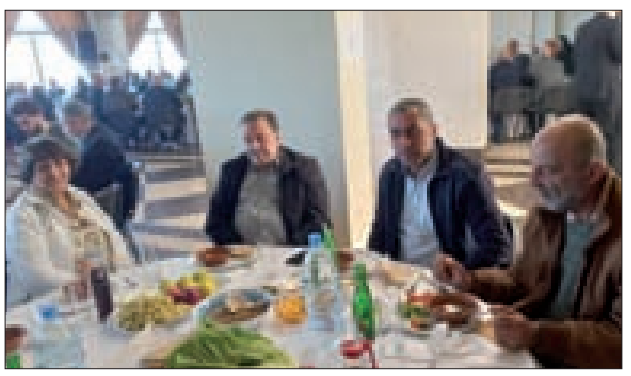

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 22 تشرين الثاني 2022
Fourteenth year /Tuesday / 22 November 2022

مديرية سحمر في «القومي» أحيت عيد تأسيس الحزب

ناظر الإذاعة أنطون سلوان: التأسيس نقطة تحول مفصلية في تاريخ الأمة السورية ونقطة البداية لحياة جديدة وانسان جديد

ناموس المديرية ينال أسعد: نضيء الشمعة التسعين لهذه النهضة العظيمة معلنين بأننا إرادة تنظر الى المستقبل ولا ترضى الخمول

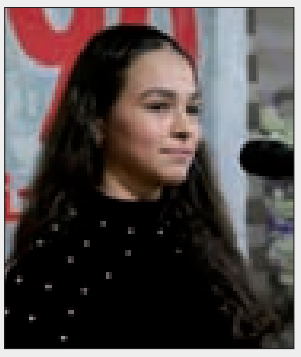

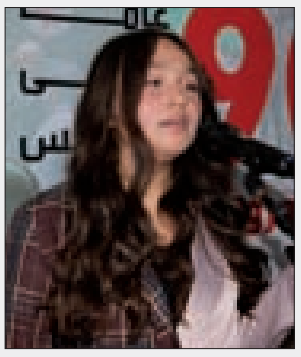

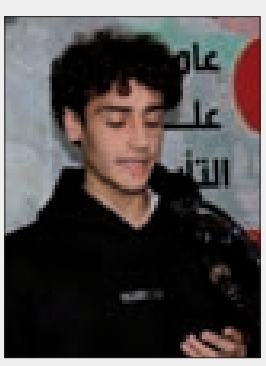

أنطون سلوان ينال أسعد ليالي قمر تيا الحرشي حلا قاسم ميلاد منعم

أحيت مديرية سحمر في منفذية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد تأسيس الحزب، فأقامت احتفالاً حضره إلى جانب منفذ عام البقاع الغربي وسام غزالي، عضو هيئة عمدة الدفاع د. نضال منعم، ناموس منفذية البقاع الغربي عمر الجراح، ناظر الإذاعة أنطون سلوان، مدير مديرية سحمر غسان الحرشي وهيئة المديرية، مدير مديرية مشغرة محمد مهدي، مدير مديرية المرج محي الدين صالح، مدير مديرية لبايا عباس عقل، وجمع من المواطنين والقوميين والطلبة والأشبال.

كما حضر الاحتفال مختار بلدة سحمر ياسر الخشن.

قمر

ألقت الطالبة ليالي قمر كلمة تعريفيّة قالت فيها:

في السادس عشر من تشرين الثاني 1932 يوم عقدنا القلوب والقبضات على الوقوف معاً في سبيل تحقيق المطلب الأعلى المعلن في مبادئ الحزب السوري القومي وفي غايته، وضعنا أيدينا على المحراث ووجَّهنا نظرنا إلى الأمام إلى المثال الأعلى، وصرنا جماعة واحدة، وأمة حية تريد الحياة الحرة الجميلة، أمة تحب الحياة لأنها تحب الحرية، وتحب الموت متى كان الموت طريقاً إلى الحياة.

في السادس عشر من تشرين الثاني، بدأنا تقويماً جديداً أساسه عقيدة واضحة جلية، وفكر يرفع الإنسان نحو السمو، وقيم وأخلاق لا تقبل المساومة.

في السادس عشر من تشرين الثاني دخلت مفاهيم جديدة على قاموس العمل الاجتماعي أساسها التضحية والبذل والعطاء والاستشهاد.

في السادس عشر من تشرين الثاني وضع أنطون سعاده أسساً جديدة لحياة عزيزة كريمة، لحياة لا تعرف الذل ولا الهوان، فأضحت "الحياة كلها وقفة عز فقط".

كما ألقى الطالب ميلاد منعم والطالبة تيا الحرشي كلمتين من وحي المناسبة، وألقت الزهرة حلا قاسم قصيدة بعنوان: "السادس عشر من تشرين".

كلمة المديرية

كلمة مديرية سحمر ألقاها ناموس المديرية ينال أسعد ومما جاء فيها:

16 تشرين الثاني ليس يوماً عادياً في تاريخ بلادنا، بل هو تاريخ ولادة الحق القومي، وانبعاث النور وسط الظلام الدامس، وتشكّل إرادة الحياة الحرة. هو التاريخ الذي وضع حداً لأوهام الاستعماريين وعملائهم وأعاد الأمل لعزة الأمة وتاريخها المجيد بتضحيات ودماء القوميين الاجتماعيين.

نحتفل بتأسيس الحركة القومية الاجتماعية، حركة تعمل لبناء الانسان الجديد وتوحيد المجتمع وجعله خالياً من النزاعات والصراعات المذهبية والطائفية.

حركة تحقق الوحدة الاجتماعية والمساواة وتصون حق أفراد المجتمع في الحياة الحرة الكريمة وبالعدل الاجتماعي والحقوقي والاقتصادي.

وختم: اليوم، نضيء الشمعة التسعين لهذه النهضة العظيمة معلنين بأننا إرادة تنظر الى المستقبل ولن ترضى الحياة في الماضي، ولن ترضى الخمول أو القبر مكاناً لها في هذا النور الساطع.

كلمة المنفذية

وألقى ناظر الإذاعة في منفذية البقاع الغربي أنطون سلوان كلمة المنفذية ومما جاء فيها:

يقول أنطون سعاده في خطابه المنهاجي الأول عن مفاعيل تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، "منذ تلك الساعة انبثق الفجر من بعد الليل، وخرجت الحركة من الجمود وانطلقت من وراء الفوضى قوة النظام، وأصبحنا أمة بعد أن كنا قطعاناً بشرية، وغدونا دولة تقوم على أربع دعائم: الحرية، الواجب، النظام، القوة، التي ترمز إليها أربعة أطراف الزوبعة القومية الممثلة في علم الحزب السوري القومي".

ذلك لأن السادس عشر من تشرين الثاني 1932كان بالفعل نقطة تحول مفصلية في تاريخ الأمة السورية ونقطة البداية لحياة جديدة وانسان جديد. نقطة تحوّل ما بين مرحلة مظلمة مضت ومرحلة جديدة مضيئة:

من مرحلة ضياع في الهوية وتضارب بين العقائد والمفاهيم نتجت عن أربعة قرون من الاحتلال العثماني بات فيها المذهب والطائفة والعائلة وحتى الأنا هي الهوية، الى مرحلة من الوضوح واليقين بأن الهوية سورية واضحة والعقيدة قومية اجتماعية تجمع وتوحد وتبني مجتمعاً صلباً قوياً عصياً على التفتيت.

من مرحلة جهل الأمة تاريخها المجيد، وانحدار ثقة الأمة بنفسها وبقدراتها ومواهبها الى مرحلة أضحى فيها تاريخ الأمة المصدر الأساسي الذي تستمدّ منه الأمة قوتها ومثلها العليا، من زينون وسرجون، من نبوخذنصر واليسار، من هنيبعل وزنوبيا، من حمورابي وهاملكارت ومن قدموس ومن حنون.

من مرحلة تحكمت فيها الغرائز والانفعالات وردات الفعل بالكثير من مجرى الأحداث وانعدمت فيها الرؤية والبصيرة

والحكمة والوعي، واقتحم الجهل المجتمع مهدداً إياه بالزوال، الى مرحلة أضحى العقل فيها هو الشرع الأعلى والشرع الأساسي، وبات الوعي القومي هو الموجّه للإنسان نحو المصلحة المجتمعية العليا، وأصبح المجتمع قوياً نتيجة للمعرفة التي هي من أهم عناصر قوته.

واستنتج بقوله: لذلك لم يطل الوقت ما بين تشرين الثاني 1932 وتشرين الثاني 1935 حين أصبح وجود الحزب علنياً وبدأت تستهدفه المؤامرة تلو المؤامرة بدءاً بمحاكمات الزعيم المتتالية، واغترابه القسري، وصولاً الى اغتياله بعد عودته الى الوطن. وتواصلت المؤامرات حتى ما بعد استشهاد سعاده، وذلك لأن العقائد التي تعمل لتجمع أبناء المجتمع وتوحدهم وترشدهم الى عناصر القوة مادية كانت أم نفسية، هي عقائد خطيرة جداً على المشاريع التي تسعى الى السيطرة من خلال التفتيت والتفرقة والإضعاف والتجزئة.

وأكد: نحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ومنذ تسعين عاماً وحتى اليوم، كنا ولا زلنا في حالة حرب وصراع وجودي مع كل خارج يحتلّ أو يسعى ليحتلّ ولو ذرة تراب من أرض بلادنا. كنا ولا زلنا في حالة صراع مع كل ما يتهدّد وحدة المجتمع بمشاريع طائفية أو مذهبية. كنا ولا زلنا في حالة صراع مع كل طامع بثروات أمتنا ومقدراتها. كنا ولا زلنا في حالة صراع مع كل من يحاول التطاول على كرامة أمتنا، صراع لنا فيه خياران اثنان لا ثالث لهما، اما أن نحقق النصر المنشود أو أن نلتحق بمن سبقنا من شهداء.

وحول الوضع اللبناني رأى أن في ما يتعلق بالوضع القائم في الكيان اللبناني، وعند طرح السؤال، ما الذي أوصل لبنان الى ما وصل اليه؟ والجواب لا يحتاج الى الكثير من البحث، إن النظام الطائفي المسخ الذي أورثنا إياه الفرنسي قبل اندحاره كان ولا يزال يشكل الخطر الوجودي الأكبر على هذا الكيان ومن الضروري اقتلاع هذا النظام من جذوره واستبداله بنظام لاطائفي ولامذهبي، نظام يساوي بين المواطن والمواطن، نظام يشرع المواقع لمن يستحق أن يكون فيها، نظام لا مكان فيه للفساد والفاسدين، نظام يحمي كرامة المواطنين، نظام قانونه الانتخابي عصريّ وعادل يضمن وصول من له بالفعل صفة تمثيلية صحيحة، نظام تسوده العدالة الاجتماعية، نظام لا يسرق تعب المجاهدين من أجل لقمة عيشهم، نظام نقيض لهذا النظام الحالي بمعظم تفاصيله.

وختم بالقول إن الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي أبى أن يترك ساحات الجهاد على مدى تسعة عقود رغم الاستهداف المتكرر، سوف يبقى في ساحات الجهاد مدافعاً عن الأمة ومدافعاً عن الحق مهما بلغت التضحيات، ولأننا لطالما كنا حيث يجب أن نكون سنبقى دائماً حيث يجب أن نكون.

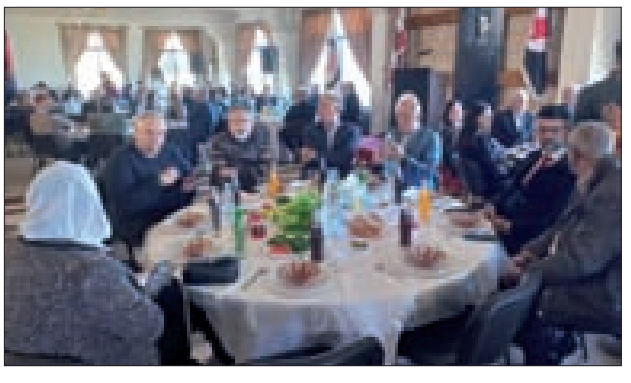

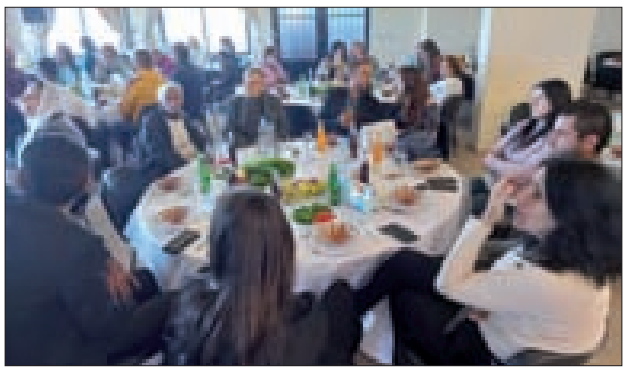

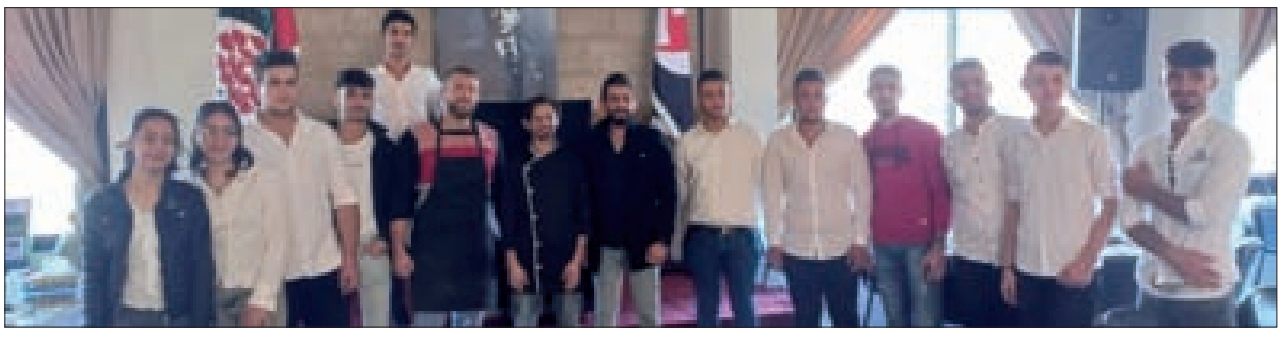

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 22 تشرين الثاني 2022
Fourteenth year /Tuesday / 22 November 2022

تركيا تواصل عسكرياً... (تتمة ص1)

يُحيي لبنان اليوم ذكرى الاستقلال من دون رئيس للجمهورية وفي ظل حكومة تصريف أعمال متنازع على دستوريتها وشرعيتها وحدود صلاحياتها في ظل شغور الرئاسة الأولى ولكونها لم تأخذ ثقة المجلس النيابي الحالي وبعدما وقع رئيس الجمهورية مرسوم استقالتها قبل نهاية عهده. كما تحل هذه الذكرى وسط أخطر أزمة يمر فيها لبنان على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية.

ولم يسجل مطلع الأسبوع ولا نهاية الأسبوع الماضي أي جديد على خط الملف الرئاسي باستثناء اللقاء الذي جمع مسؤول التنسيق والارتباط في حزب الله وفيق صفا وقائد الجيش العماد جوزيف عون، والذي تضاربت المعلومات والمعطيات حياله، بين ما وضعه في إطار التنسيق الأمني المعتاد بين الحزب وقيادة الجيش في عدة ملفات، وبين من ربطه بالمشاورات حول استحقاق رئاسة الجمهورية، وإمكانية التوافق على قائد الجيش للرئاسة كمرشح توافقي في حال انسداد أفق المرشحين الآخرين.

لكن مصادر إعلامية أوضحت أن إعطاء اللقاء الطابع السياسي في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي تحديداً غير دقيق، ولم يتطرّق الى المقاربات السياسية الداخلية والخارجية. ولفتت إلى أن الاستحقاق الرئاسي يبقى أسير الانقسام السياسي حول المرشحين المعروفين وظروفهم المحيطة، والكلام عن ترشيح عون سابقٍ لأوانه.

وأشارت الى أن اللقاء حصل فعلاً الأربعاء الماضي، ويأتي ضمن سياق اللقاءات الدورية التي تجمع عون بصفا وتهدف إلى التنسيق الأمني واستمرار التعاون بين حزب الله والقيادة العسكرية، رغم أن مصادر متابعة لمواقف حزب الله تقول لـ«البناء» إن تاريخ الحزب يقول إنه لا يلبس وجهين فهو طالما أنه يخوض معركة فرنجية ولا يزال يمنحها فرصاً وحظوظاً حتى إشعار آخر يستحيل أن يفتح الباب أمام أي إيحاء بأنه مستعد للبحث بمرشح آخر.

وشدّدت مصادر نيابية لـ«البناء» على أن الأجواء ما زالت على ما كانت عليه ولا تقدّم على أي مسار حيال رئاسة الجمهورية، عدا أن الظروف الداخلية ولا الخارجية ناضجة لإنتاج رئيس للجمهورية، وقد تحتاج الى تجاوز مراحل عدة للوصول الى مرحلة تصفية المرشحين واختيار واحد يكون نقطة تقاطع وتلاق داخلي – إقليمي – دولي، ولذلك قد نحتاج الى فترة اشهر إضافية لكي تتبلور هذه الظروف التي قد تترافق مع سلسلة تطورات وأحداث داخلية – خارجية تفرض تسوية رئاسية – حكومية تفتح الباب أمام انفراجة اقتصادية مؤقتة أو جزئية في لبنان.

وبرأي المصادر فإن باسيل لا يبدو أنه سيتراجع عن موقفه تجاه ترشيح فرنجية، الأمر الذي سيسبب الإحراج لدى حزب الله ويصعب موقفه في توحيد الموقف بين حليفيه لا سيما أن رئيس مجلس النواب نبيه بري متمسك بفرنجية وكذلك حزب الله حتى الساعة ولو لم يعلنا ذلك علناً، لكن المصادر تشير الى أنه في حال وصلنا للتوافق حول فرنجية فسيتم الإعلان عنه كمرشح للثنائي حركة أمل وحزب الله والحلفاء في 8 آذار وسيلقى تأييد ودعم رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط وتكتل الاعتدال الوطني، إضافة الى الموافقة الخارجية عليه، وإلا لن يكون فرنجية مرشحاً من دون أفق واضح. وترى المصادر ايضاً أن المهم تأمين التوافق الداخلي حول فرنجية بأوسع عدد من الكتل النيابية ومن ثم يجري تسويق التسوية الداخلية مع القوى الإقليمية والدولية المؤثرة في الساحة اللبنانية والتي لا يمكن تجاوزها، وذلك لكي ينطلق العهد بقوة دفع داخلية – خارجية قوية لتأليف حكومة جديدة لكون العهد المقبل سيواجه أضخم أزمة مالية واقتصادية ونقدية واجتماعية في تاريخ لبنان وإن لم يكن محصناً بتسوية صلبة محلياً وخارجياً فلن يتمكن من الانطلاق.

وأكد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد «وجود أزمة في شغور موقع رئاسة الجمهورية»، داعياً إلى البحث عن «الرئيس المناسب، بمعنى أننا نريد رئيساً للجمهورية لا يغدر بنا، ولا يطعننا في ظهرنا، ولا يقدم إنجازنا على طبق من فضة لأعدائنا. وهذا الأمر ليس سهلا لأن هذا الرئيس لا نفرضه ونحن نفتش على صفاته كما غيرنا يفتشون».

وشدد على ضرورة «التفاهم حول هذا الرئيس» مستدركاً القول: «لكن لا أحد «يقنعنا» برئيس يكون عبداً وخادماً عند الأسياد، الذين يحضنون «إسرائيل» ويدعمونها ويساعدونها، ويأتون «ليخادعونا ويضللونا ويقولوا لنا إننا أصدقاء لكم». وسأل رعد مستهجناً «أي أصدقاء وأنتم تدعمون «إسرائيل» بكل ما تستطيع به أن تدمر حياتي ومجتمعي ومستقبل وطني؟! وقال: «نحن نعلم جيداً كيف نقدّر ونميّز بوضوح بين العدو الحقيقي والصديق الحقيقي».

بدوره، قال رئيس تيّار «المردة» سليمان فرنجية، في تصريح على مواقع التّواصل الاجتماعي، عشيّة عيد الاستقلال، أنّ «كلنا أمام اختبار حقيقي لصون حرّيّة لبنان واستقلاله، بالوحدة والحوار والانفتاح».

وتشير أجواء التيار الوطني الحر لـ«البناء» الى أن موقف باسيل من فرنجية ليس خطاباً شعبوياً أو استدراجاً للتفاوض على المرحلة المقبلة وبهدف التحاصص مع فرنجية أو مع غيره على الحصص والمواقع الرئيسية في الدولة بالعهد الجديد، ومقايضة الرئاسة بمناصب ومكاسب، بل هو موقف مبدئيّ وخلافيّ مع فرنجية وغيره من المرشحين تجاه مقاربة ممارسة السلطة والحكم وإدارة شؤون البلد والإصلاح وبناء الدولة وتغيير المنظومة الحاكمة أو على الأقل تغيير في أدائها وأي خطوة للتجديد لهذه المنظومة سنغرق مجدداً في الانهيار والفساد ونفقد ما تبقى من أمل لإنقاذ البلد.

وإذ تتجه الأنظار إلى القمة الأميركية – الفرنسية مطلع الشهر المقبل والتي ستجمع الرئيسين ايمانويل ماكرون وجو بايدن، للبحث في الملف اللبنانيّ كأحد ملفات المدرجة على جدول أعمال اللقاء، علمت «البناء» أن الفرنسيين ينشطون ويتحرّكون على أكثر من خط لبناني وأميركي ومع السعودية وحزب الله، في محاولة لبناء أرضية صلبة لأي تسوية ممكنة في مراحل لاحقة، وسيناقش الرئيس الفرنسي مع بايدن اقتراحات حول الاستحقاق الرئاسي والملف اللبناني عموماً، لكن المصادر تنقل عن مسؤولين فرنسيين أن لا نتيجة جدية حتى الساعة ولا رئيس قبل نهاية السنة، وقد يطول أمد الفراغ بسبب الصعوبات التي تواجهها باريس نتيجة التعقيدات السياسية والعسكرية في المنطقة وفي العلاقات بين الدول الاساسية، لا سيما بين أميركا وفرنسا وأوروبا من جهة وإيران وروسيا من جهة ثانية، والاتهامات المتبادلة بينها، إذ تتهم اميركا وأوروبا ايران بتزويد روسيا بمسيّرات متطوّرة، مقابل اتهام إيران للدول الغربية بتأجيج الاحتجاجات الداخلية في ايران لإشعال فتنة فيها، إضافة الى توتر مستجد في العلاقات الإيرانية – السعودية، واتهام إيران للمملكة ايضاً بالتورط بأحداثها الداخلية، وعطفاً على ذلك فيبدو أن الملف اللبناني ليس أولوية لدى واشنطن بظل انشغالها بأوضاعها الداخلية والحرب الروسية – الأوكرانية.

وبعد مواقفها الأخيرة التي لوحت بذهاب لبنان نحو فوضى اجتماعية وانهيار اقتصادي وامني كبير في لبنان، أعلنت مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى باربارا ليف، في تصريحات جديدة حول لبنان، أن «عدم انتخاب رئيس للجمهورية سيودي بلبنان إلى فراغ سياسي غير مسبوق، ما ينذر بانهيار الدولة مجتمعيا».

وأضافت: «لقد وضعنا خططاً لمساعدة لبنان إن كان عبر دعم الجيش اللبناني أو عبر تسهيل اتفاقيات الطاقة أو دعم المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، لكن كل هذه التدابير لن يكون لها تأثير ما لم يقم البرلمان اللبناني بعمله بانتخاب رئيس للجمهورية، وقد فشل في ذلك». وختمت: «هذا الشيء لا نستطيع أن نفعل به شيئاً، فهم عليهم فعل ذلك».

وشدّد قائد الجيش في أمر اليوم للعسكريين لمناسبة الاستقلال، على أن «مع دخول البلاد مرحلة الشغور الرئاسيّ، يبقى حفظ الأمن والاستقرار على رأس أولويّاتنا، ولن نسمح بأيّ مسٍّ بالسلم الأهليّ».

بدوره، دعا المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم العسكريين في الأمن العام لأن «نكون على أهبة الاستعداد لما قد يحصل على كل المستويات، خصوصاً أننا مسؤولون أمام اللبنانيين لصون الوطن وحمايته في وجه كل العاتيات».

على صعيد آخر، استكملت اللجان النيابية المشتركة البحث بمشروع قانون «الكابيتال كونترول» بجلسة أخرى في ساحة النجمة.

وقال نائب رئيس مجلس النواب النائب الياس بو صعب بعد الجلسة: «أقرينا فقرات من السادسة حتى السادسة عشرة من التعاريف من المادة الثانية، وأصبحنا عند الفقرة 17 وهي تعريف الأحوال الجديدة، وسنبدأ بها في الجلسة المقبلة، وبعدها 18 و19، ثم ندخل بالمادة الاساسية والاهم، وهي المادة الثالثة التي تعنى بإنشاء لجنة خاصة ستشرف على تطبيق قانون الكابيتال كونترول، وهنا بيت القصيد، من هي اللجنة ومن هو المشرف عليها ودورها؟ هذا القرار يتخذه الزملاء في مجلس النواب، وهناك اقتراحات مختلفة منفتحون على كل النقاشات».

من جانبه، أكد رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان، أننا «لا نريد تشريع المخالفات التي يتضمّنها مشروع قانون الـ(كابيتال كونترول)، ومن هنا لا نريد تشريع طريقة عمل منصة صيرفة ولا خلق منصة جديدة مماثلة».

وأشارت أوساط نيابية مشاركة في الجلسة، لـ«البناء» الى حصول تقدّم في البحث وتخطي بعض البنود الخلافية، إلا أن الخلافات الجوهرية لا تزال محل خلاف، بظل وجود تضارب مصالح سياسية ومالية بين القوى النيابية حيالها، حتى داخل الكتلة الواحدة»؛ ما يعني برأي الأوساط أن المشروع لن يقر في القريب العاجل بانتظار خطة التعافي التي تنتظر انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، ما يعني ترحيل القانون الى العام المقبل.

وبعد غياب لافت، ظهر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على قناة الحرة ليطلق سلسلة مواقف وقرارات جديدة ستطبق من بداية العام المقبل، ولفت الى أنّ «المصرف المركزي سيبدأ بالعمل بسعر الـ15000 ليرة مقابل الدولار ابتداء من أول شباط 2023، وسيصبح التعميمان 151 و158 على 15000 بدل الـ8000 والـ12000 ابتداء من اول شباط».

وكشف، «أنّنا اليوم دخلنا في مرحلة توحيد أسعار الصرف، وهذا بدأ بالدولار الجمركي الذي تقرّر بشأنه وزارة المالية مع الرسوم الأخرى والضرائب، والعمل بالتعاميم سيبقى سارياً إلا إذا صُوّت على قانون «الكابيتال كونترول»، فعندها سنلغي كل هذه التعاميم، ونصبح محكومين بالتعاطي بين المودعين والمصارف تبعاً للقانون المذكور».

وأكد «أنّه لن يموّل شراء الفيول للكهرباء من احتياطات المصرف المركزي، وأن الحكومة تدرس إمكانية فتح اعتمادات مع تسديد لاحق بعد ستة اشهر، وستتفق معنا على كيفية تأمين الدعم لهذه الاعتمادات، على أن لا يكون مصدرها احتياطات المصرف المركزي. وهذه المبالغ يمكن تأمينها من خلال الجباية، ونعتقد أن بإمكانهم جباية ما يساوي 300 مليون دولار».

شدّد سلامة على أنّ «المطلوب لإعادة الودائع تأمين السيولة وخلق حركة اقتصادية لإعادة تسديد الودائع. وهذا ما يسمونه خطة التعافي التي يفترض ان تقوم بها الدولة». وعن الخطة التي عرضتها حكومة نجيب ميقاتي والّتي تتحدث عن تأمين أول مئة الف دولار من الوديعة، اعتبر أنّ «هذه خطة إدارة دفع الودائع، ولكن كي ندفع الودائع علينا أولاً تأمين السيولة». وجزم أنّ «مصرف لبنان فعل كل شيء للمحافظة على الودائع من خلال عدم إفلاس البنوك».

وفي السياق، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي «أن المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي قرّر في اجتماعه الأخير في روما تخصيص مبلغ 5 مليارات و400 مليون دولار أميركي للبنان للسنوات الثلاث المقبلة، مع وعد بأن تكون المنتوجات المشتراة لغاية المساعدات الغذائية من لبنان بالكامل».

التعليق السياسي

الخط البيانيّ الرئاسيّ عكس اللبننة

– يسود الوسطين السياسي والإعلامي حديثٌ عن مقولة تبدو بمثابة المسلمة التي لا تقبل النقاش، وقوامها أن الاستحقاق الرئاسي لم يكن يوماً لبنانياً، وأن جميع الأطراف المعنية تنتظر كلمة السر باسم الرئيس التي تأتي في توقيت معين من الخارج. وهذه المقولة تنفيها الوقائع اللبنانية التي تقول إنه في أحسن الأحوال يكون للخارج فرصة استثمار العجز اللبناني للدخول على الخط الرئاسي، أو يسأم من هذا العجز ويخشى خطورة الأسوأ فيدخل على الخط، وأنه نادرا ما كان التدخل الخارجي مبادراً. ومن يستعيد تاريخ الرئاسات يعرف مثلا أن الرئيس سليمان فرنجية انتخب بلعبة لبنانية صرفة، وأن الرئيس ميشال عون كذلك، وأن الرئيس سعد الحريري سار بعكس المشيئة الخارجية التي يمثلها ودفع ثمن ذلك لاحقاً، وأنه عام 1988 أسقطت بكركي تفاهماً أميركياً سورياً على انتخاب النائب مخايل الضاهر.

– يقول تاريخ الرئاسات اللبنانية إنه حتى عندما كان الخارج حاضراً بقوة، فقد كان هناك دور لبناني فاعل. ففي أكثر المراحل التي كانت المعادلة الخارجية حاضرة بقوة، خلال ما بعد الطائف وتفويض سورية من الأميركيين والسعوديين، كان التمديد للرئيس الياس الهراوي ترجيحاً سورياً بين كفتين لبنانيتين، تفادياً لمزيد من التأزم، وعام 1998 كان انتخاب الرئيس اميل لحود تعويضاً سورياً لحساب الكفة المقابلة عن خسائر هذا الترجيح، وأنه رغم الدور الأميركي وأثر الاجتياح الإسرائيلي في انتخاب كل من بشير وأمين الجميل، فإن الاستعداد الداخلي لهذا الخيار الكتائبي الرئاسي بدأ مع عهد الرئيس الياس سركيس ومعونته.

– وفقاً لهذه السردية بدأ الاستحقاق الرئاسي مع بدء المهلة الدستورية لبنانياً خالصاً، وهو مستمرّ بتضاؤل حجم اللبننة فيه، كلما تفاقم العجز الداخلي عن إنتاج رئيس جديد. ومع نهاية المهلة الدستورية تلقت اللبننة صفعة موجعة لكنها لم تسقط بعد، رغم تراجعها، ويؤكد الذين التقوا ويلتقون المسؤولين الدوليين والإقليميين الذين يقال إنهم يُمسكون بالقرار اللبناني، ويديرون الاستحقاق، أن أحداً منهم لا يعكس مشيئة إدارة بلاده للدخول على خط الاستحقاق، وأن أولويات دول هؤلاء ليس بينها الرئاسة اللبنانية، وأن أي وجهة تسلكها لبننة الاستحقاق قابلة للقبول في هذه العواصم، وأن تسليم القرار للخارج يتم عبر مواصلة العجز والفشل بسبب عدم الواقعية في قراءة ثبات عناصر الاستعصاء واستحالة كسره بتكرار الحسابات والمواقف ذاتها، وأن لحظة تدخل الخارج لن تكون على التوقيت اللبناني ولو وقع لبنان في الانهيار، والحالة الوحيدة لنقل القرار إلى الخارج ستكون حصول تفاهمات دولية وإقليمية كبرى لا تتحمل المشاغبة اللبنانية، وطالما أن هذا الخيار لا يبدو في الأفق فإن الرهان على تدخل خارجي ينقذ الاستحقاق ليس إلا سرابا.

صنعاء: الأعمال الإجرامية في سقطرى تحظى بدعم أميركي وصهيوني

أعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المَشاط، أمس، عن إدانته «الأعمال الإجرامية التي تقوم بها قوى العدوان السعودي في أرخبيل سقطرى»، مؤكداً أن تلك الأعمال «تحظى بدعم أميركي وصهيوني».

وأوضح المَشاط، خلال لقائه محافظ أرخبيل سقطرى هاشم السقطرى، أنّ «قوى تحالف العدوان السعودي تستهدف الهوية اليمنية لأبناء أرخبيل سقطرى بتغييرات ديمغرافية»، مشيراً إلى أنها «تتعمد نهب الثروة الطبيعية والآثار والعبث بالتنوع البيئي في الأرخبيل».

وأضاف أنّ انتهاكات قوى تحالف العدوان في أرخبيل سقطرى تشمل عمليات قطع ونقل الأشجار والطيور النادرة وتدمير الأحياء البحرية، مؤكداً أنها «مخالفة سافرة للاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق الدولية».

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى «دور أبناء المحافظة في الحفاظ على النسيج المجتمعي بإفشالهم لمخططات العدوان»، محذراً من محاولات «إخضاعهم للوصاية ونهب ثروات ومقدرات محافظة سقطرى وأبنائها».

الجنرال وقت... (تتمة ص1)

– كان الباحثون يحاولون بعد أن تنتهي الحروب وتضع أوزارها، التفتيش عن العامل الخفيّ الذي أفشل التقديرات والتوقعات، وقد حدث هذا بعد حرب نابليون الفاشلة على روسيا مطلع القرن التاسع عشر، حرب هتلر على روسيا منتصف القرن العشرين، ووصلوا الى مصطلح الجنرال ثلج، الذي أعادوا إليه الانتصار الروسي، ومثل ذلك بعد الفشل الإسرائيلي في حرب تموز 2006 على المقاومة في لبنان، ووصل الباحثون إلى الجنرال معنويات. واليوم يُغفل الكثير من الباحثين الذين ينظرون إلى المشهدين الدولي والإقليمي أن هناك جنرالاً جديداً يدخل على خط الحرب ويتحكم بتقرير مصيرها ورسم مسارها، هو الجنرال وقت، حيث القضية في إيران مثلاً ليست في توازن القدرات الإيرانية والأميركية، بل في كمّ من الوقت تستطيع إيران تحمل الاستنزاف الذي تمثله المواجهات الحالية من جهة، وكم تحتاج من الوقت لاحتوائها وإنهاء حضورها على الواجهة السياسية والإعلامية من جهة مقابلة. وكم من الوقت تحتاج إيران لبلوغ العتبة النووية الحرجة التي تخشاها واشنطن. وفي أوكرانيا ليست القضية في التوازن النظري بين الاقتصاد الروسي والاقتصاد الغربي، أو القدرات العسكرية التي يزجّ بها الغرب في أوكرانيا مع تلك التي تزجّ بها روسيا، بل كم من الوقت يتحمل الغرب مواصلة الإنفاق على الحرب في أوكرانيا؟ وكم من الوقت يستطيع الجيش الأوكراني البقاء؟ وكم من الوقت تحتاج المخازن الغربية من الذخائر قبل أن تستنفد مخزونها. وكم من الوقت تتحمل أوروبا فقدان الغاز في فصل الشتاء. وكم من الوقت تتحمل اقتصاداتها نزيف الشركات داخلها ونزيفها الى خارجها؟ ومع الصين القضية أيضاً هي مع الجنرال وقت، بين كم تحتاج الصين لإنتاج كامل دورة الموصلات وأنصاف الموصلات الدقيقة وكم تحتاج أميركا لملاقاتها؟ وكم تحتاج الصين من الوقت لتحدد ساعة الصفر للحسم في تايوان؟ وكم تحتاج كوريا من الوقت للبدء بالصواريخ الفرط صوتية وتوجيهها نحو المياه القريبة من الشواطئ الأميركية؟

– يعرف الأميركيون أن الجنرال وقت يعمل ضدهم، ولذلك يبدأون حراكاً متسارعاً نحو روسيا والصين، وقد لا يتأخرون عن مثله تجاه إيران، ويعرف الأوروبيون أكثر أن الجنرال وقت يعمل ضدهم، ولذلك يدفعون الأميركي للمسارعة، وبعضهم يرفع صوته عن خيار الانفراد بالتفاوض مع روسيا والصين تفادياً لدفع ثمن التباطؤ الأميركي، لأن الاستثمار الأميركي على الجنرال وقت قائم أيضاً، ولكن لصالح استقطاب الشركات الأوروبية النازفة تحت تأثير الأزمة لتشكيل مورد قوة جديد للاقتصاد الأميركي.

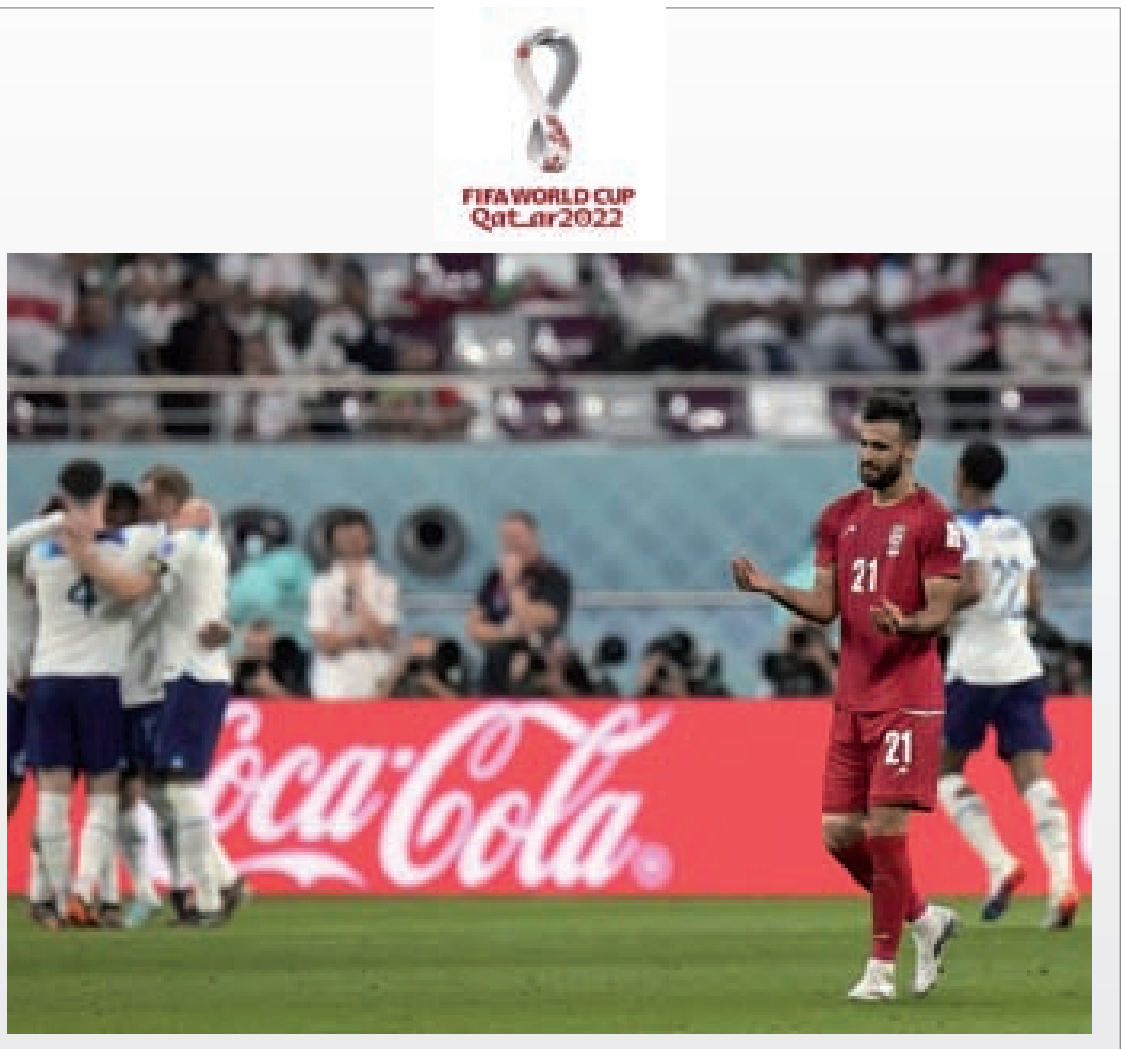

منتخب إنكلترا يكتسح نظيره الإيراني 6 ـ 2

ألحق المنتخب الإنكليزي هزيمة ساحقة بنظيره الإيراني (6–2) في المباراة التي جمعتهما أمس الاثنين، في مستهل مشوارهما ضمن نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر. وسيطر منتخب "الأسود الثلاثة" على مجريات الشوط الأول للقاء بشكل مطلق وسجلوا ثلاثة أهداف رائعة عبر كل من جود بيلينغهام، وبوكايو ساكا، ورحيم سترلينغ في الدقائق (35، 44، 45) على الترتيب.

وعاد بوكايو ساكا في الشوط الثاني ليوقّع على الهدف الشخصي الثاني له، والرابع لمنتخب بلاده عند الدقيقة 62 بتسديدة من داخل منطقة الجزاء. وسجل المهاجم الإيراني مهدي طارمي هدف تقليص الفارق لبلاده بحلول الدقيقة 66 بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء. ووسّع المهاجم الإنكليزي البديل ماركوس راشفورد الفارق من جديد بتسجيله الهدف الخامس عند الدقيقة 71، وذلك بعد نحو 15 ثانية فقط من دخوله أرضية الملعب.

واختتم جاك غريليش سداسية "الأسود الثلاثة" في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للقاء، بينما سجل مهدي طارمي الهدف الشخصي الثاني له والثاني لبلاده من ركلة جزاء في الدقيقة الـ12 المحتسبة بدلاً الضائع على استاد "خليفة الدولي" بالعاصمة الدوحة. مع الإشارة إلى أن الحكم أعلن عن 14 دقيقة وقت محتسب بدل ضائع في الشوط الأول نتيجة الإصابة التي تعرض لها الحارس الايراني علي رضا بيرانفاند واستغرق علاجه 8 دقائق ثم عاد ليقع ثانية ويستبدل بالحارس حسين حسيني.

فوز صعب لهولندا على السنغال 2 ـ 0

انتزع المنتخب الهولندي فوزاً صعباً وثميناً على حساب نظيره السنغالي بهدفين دون ردّ في مباراة جمعتهما مساء أمس الاثنين ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الأولى في مونديال قطر على ملعب الثمامة. ويدين المنتخب الهولندي بالفضل في هذا الفوز لمهاجمه كودي جاكبو، ولاعب الوسط دافي كلاسين، اللذين سجلا الهدفين في الدقيقتين 84، "90+8". وبهذه النتيجة، حصد المنتخب الهولندي أول ثلاث نقاط له ليتصدر المجموعة الأولى مناصفة مع منتخب الإكوادور، الفائز في افتتاح البطولة على مستضيفها بهدفين دون رد. وستلعب هولندا في الجولة المقبلة ضد الإكوادور فيما ستتواجه السنغال مع قطر.

وستقام اليوم، الثلاثاء، أربع مباريات، حيث ستلعب في المجموعة الثالثة الأرجنتين مع السعودية، وبولندا مع المكسيك، كما سيتواجه ضمن المجموعة الرابعة منتخب تونس مع نظيره الدنماركي وفرنسا (حاملة اللقب) مع أستراليا. ويعوّل على المنتخب التونسي لتحقيق نتيجة مشرفة للكرة العربية.

اختتام دورة جزين الدولية بكرة الطاولة

ذهبية لكل من مصر وإيران وماليزيا وفضية للبنان عبر ميشال أبي نادر

أحرزت كل من إيران ومصر وماليزيا ميدالية ذهبية وحصد لبنان ميدالية فضية في اليوم الأخير للدورة الدولية في كرة الطاولة التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة بالتعاون مع مؤسسة «الأرض البيضاء» بنجاح على طاولات مجمّع «خليل وليندا سليم» في جزين. وفي ما يلي النتائج المسجلة في اليوم الختامي للدورة:

ـ ذكور تحت 11 سنة: في الدور ربع النهائي فاز اللبناني ميشال أبي نادر على القطري حمد السليطي 3/صفر، فيما خسر تيو شنبور (لبنان) أمام عيسى الحداد (قطر) صفر3–. وفي الدور نصف النهائي فاز ميشال ابي نادر على عيسى الحداد (قطر) 3/0، وفي نصف النهائي الآخر فاز فراز شكيبا (إيران) على أحمد الصباغ (مصر) 3/صفر. وجمعت المباراة النهائية اللبناني أبي نادر مع الإيراني شكيبا ففاز الأخير 3/صفر.

ـ فئة 14 – 15 سنة: الدور نصف النهائي: فاز ياسين جابر (مصر) على بن يمين فرج (ايران) 3/صفر وفاز هونغ يو تاي (ماليزيا) على يوسف عايدو (تونس) 3/صفر. وفي المباراة النهائية فاز جابر على تاي (3/1).

ـ فئة 18 – 19 سنة: فاز سعد الدين الهبش (لبنان) في دور الـ16 على مهدي كشف رازي (ايران) 3/صفر، فيما خسر محمد نور الهبش (لبنان) في هذا الدور امام الين كرفنغالييف (كازخستان) 0–3.

وفي ربع النهائي، فاز الهبش على عبد الله ماواي (كازخستان) 3/1 وانتقل الى الدور نصف نهائي ليقابل البلجيكي اندريان راسنفوسيه ليخسر أمامه (1–3). وفي الدور نصف النهائي الآخر فاز وان كي شن (ماليزيا) على الين كرمنغالييف (كازاخستان) 3/2. وفي النهائي، فاز وان كي شن (ماليزيا) على اندريان راسنفوسيه (بلجيكا) 3/صفر. وفي الختام توّج رئيس مؤسسة «الأرض البيضاء» الدكتور أمل ابو زيد ورئيس رابطة المخاتير في جزين طوني عون وممثلة بلدية جزين ريتا ابي نادر وامين عام الاتحاد اللبناني الدكتور بيار هاني وعضو الاتحاد ناجي حلال الفائزين. وخلال التتويج، وصل من بانكوك (تايلندا) رئيس الاتحاد اللبناني جورج كوبلي بعد مشاركته في المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الآسيوي في ذكرى تأسيسه الخمسين.

استئناف الدوري المحلي هذا الأسبوع

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم مساء أمس الاثنين استئناف منافسات الدوري المحلي، بعد فترة توقف دامت لمدة شهر. وأكّد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر أن الدوري سيلعب خلال منافسات كأس العالم، ابتداء من يوم الجمعة المقبل. هذا، وستستأنف مباريات الدوري من المرحلة التاسعة حيث سيخوض طرابلس مواجهة ضد الإخاء الأهلي عاليه، والصفاء ضد شباب الساحل. كما سيلعب السلام زغرتا ضد الشباب الغازية، والبرج ضد العهد، والأنصار ضد الحكمة، والتضامن ضد النجمة. ويتصدّر فريق البرج جدول ترتيب المرحلة الأولى من الدوري اللبناني حالياً برصيد 21 نقطة، محققاً أعلى نسبة انتصارات (7) مع خسارة وحيدة.

وخلفه يأتي الأنصار برصيد (20) نقطة، ثم فريق العهد (19) بالتساوي مع النجمة رابع الترتيب، فيما يحتلّ شباب الساحل المركز الخامس (18 نقطة)، بينما يحتل فريق الصفاء المرتبة السادسة برصيد 8 نقاط. وبعد نهاية المرحلة الأولى ستتأهل 6 أندية لمرحلة سداسي الأوائل للمنافسة على اللقب، بينما ستتنافس الأندية الستة الأخرى للبقاء في دوري الأضواء.

بطولة لبنان الأولى في السنوكر محمد ومازن برجاوي في المقدّمة

أحرز اللاعب محمد برجاوي لقب البطولة الأولى في السنوكر لعام 2022 بعد فوزه على شقيقه مازن بنتيجة الجولات 3– 2 خلال المباراة النهائية للبطولة التي استضافها نادي الغولف، وتواصلت منافساتها على مدى أسبوع في أجواء حماسية وتنظيمية لافتة، وحضر الحفل الختامي للبطولة رئيس الاتحاد اللبناني للبلياردو والسنوكر مصطفى حيدر ونائبه غبريال لحود وأمين السر رئيس اللجنة الفنية مالك برجاوي وأمين الصندوق عباس برجاوي وعضو الهيئة الإدارية لنادي الغولف حسان الداعوق ممثلاً رئيس النادي كريم سليم سلام وعضو اللجنة الفنية للعبة السنوكر في الاتحاد اللبناني للبلياردو رئيس لجنة السنوكر في نادي الغولف الحكم الوطني غازي المعوشي ورئيس اللجنة الفنية للعبة الغولف في نادي الغولف رشيد عقل وجمهور اللعبة.

قدّم للحفل المستشار الإعلامي للنادي المضيف الزميل حسان محيي الدين ثم كانت كلمة رئيس اتحاد البلياردو والسنوكر مصطفى حيدر الذي توجّه بالتهنئة على نجاح البطولة الأولى من الناحيتين التنظيمية والفنية وأمل بالمزيد من نشاطات لعبة السنوكر على الصعد المحلية والقارية والدولية وشكر لنادي الغولف استضافته للبطولة ومهنئاً بانضمام النادي إلى عائلة الاتحاد.

كما كانت كلمة للداعوق باسم رئيس نادي الغولف كريم سليم سلام نوّه فيها بالتعاون والشراكة بين اتحاد اللعبة ونادي الغولف آملاً دوام نشاطات هذه اللعبة التي ترتكز على القدرات العقلية، مؤكداً أن أبواب النادي مفتوحة على مدار العام لاستقبال البطولات والدورات الرياضية، كاشفاً بأن النادي سبق ونظّم أكثر من 30 فعالية رياضية هذا العام.

بعد ذلك أذاع الحكم غازي المعوشي أسماء الفائزين بالمراكز الأولى، وهم:

ـ المركز الأول: محمد برجاوي ونال كأس البطولة وجائزة مالية بقيمة 8 ملايين ليرة لبنانية إلى بوليصة تأمين وميدالية ذهبية.

ـ المركز الثاني: مازن برجاوي ونال جائزة مالية بقيمة 4 ملايين ليرة لبنانية إضافة لمبلغ مليون ليرة لبنانية جائزة إضافية لكونه حقق «البريك» في تسجيله 40 نقطة متتالية مع ميدالية فضية.

ـ المركزان الثالث والثالث مكرّر وأحرزهما كل من اللاعبين رامي القوبا وحيدر شحادة ونال كل منهما مليوني ليرة لبنانية. ووزّعت شهادات تقديرية على جميع المشاركين.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 22 تشرين الثاني 2022
Tuesday 22 November 2022

دردشة صباحية

ثلاثة أسئلة في عيد الاستقلال

◆ يكتبها الياس عشّي

هل وصل اللبنانيون، وهم يستعدّون للاحتفال بعيد الاستقلال، إلى حافة الهاوية؟

هل استبدلوا نشيدهم الوطني ببيت قاله المتنبي:

كفى بك داءً أن ترى الموتَ شافيا
وحسْبُ المنايا أن يكنّ أمانيا؟

هل صحيح أنّ النظام في لبنان هو نظام ديمقراطي في ظلّ المحاصصات الطائفية في الرئاسات الثلاث، وفي قانون الانتخاب، وفي الإدارات الرسمية؟ الديمقراطية الصحيحة لا تقصي الأقليات، فالهويّة هي واحدة لكلّ المواطنين.

أسئلة، قد تمرّ أجيال أخرى على اللبنانيين، دون أن يجدوا من يجيبهم عنها.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

نافذة هنود

الأعمال العظيمة نتاج النفوس العظيمة

■ يوسف المسمار*

الأعمال الكبيرة تنتجها النفوس الكبيرة. وقدر أصحاب النفوس الكبيرة أنهم لا يقصدون في الحياة لهواً ولا لعباً، بل إن نفوسهم الكبيرة لا تسمح لهم مهما ساءت الظروف، وعاكست الأحداث، وتراكمت المحن أن يتخلوا عن مسؤولياتهم أو يتهرّبوا من واجب القيام بتحقيق الحياة الجيدة لأمتهم ولأنفسهم ليكونوا قدوة للآخرين، وتحقيق المصير الأجود والأرقى، ولا يتنازلون عن هذا الشرف حتى ولو أدّى ذلك الى سقوط أجسادهم وهلاكها في ساحة العز.

وخير شاهد على النفوس وعظمتها هو اختبارها في مواجهة الأحداث المصيرية، والمفاصل التاريخية، والتصدي للأعداء الطامعين بحيث يتبين أصيلها من زائفها، وصحيحها من فاسدها، وعزيزها من ذليلها، فتسقط النفوس الزائفة الفاسدة الذليلة غير مأسوف عليها، وتتألق النفوس الأصيلة الصحيحة العزيزة فارضة على الوجود والتاريخ ذاتها بما اتخذته من مواقف بطولية، وبما حققته من أعمال كبيرة وبما أبدعته من إنجازات نافعة ورائعة فتعطي التاريخ معنى وتزيده قيمة، ويعطيها التاريخ قيمة ويزيدها هيبة وجلالاً.

وأعزاء أبناء أمتنا الأمناء المقاومون العدوان، والمهاجمون الفساد، والمضحّون من أجل الحياة الكريمة هم هم أصحاب النفوس الكبيرة الذين لا يكتفون بالمألوف الجميل بل يجتهدون ويجاهدون لابتكار كل ما هو جديد وأجدّ، وجميل وأجمل، وراقٍ وأرقى معبرين عن أصالتهم وطبيعتهم الخيّرة ونفوسهم الجميلة خلقاً وإبداعاً.

فلا نوازل القرون الماضية وويلاتها استطاعت أن تنال من وعي أحرار أمتنا ومداركهم، ولا كوارث الحاضر ومآسيها استطاعت أن تقلل من عزيمة الأحرار وكبريائهم، بل إن وعي نفوس أحرار أمتنا لحقيقة وجودنا وحياتنا ومقاصدنا النبيلة في الحياة استمرّ ويستمرّ، بالرغم من كل المحن التي نزلت بنا وتنزل، فاعلاً في النفوس، واستمر ويستمر في المجاهدين والمقاومين الإيمان العظيم بأصالة أمتنا وحقها في الحياة المجيدة.

واستمرّت وتستمرّ ثقتهم بأنفسهم في تحقيق الانتصار الكبير على قوى العدوان والبغي التي لا هم لها إلا الاعتداء وسرقة خيرات وموارد الشعوب.

فيا أبناء أمتنا الأحرار ويا أصحاب النفوس العظيمة الذين يتوقف على صدق خطواتكم، وجدية أعمالكم، ونبل مقاصدكم، وقوة عزائمكم، وعظمة بطولاتكم تحقيق آمال الملايين من بنات وأبناء جيلنا وأجيال أمتنا، إياكم أن تتنازلوا عن تحقيق ما كان ويبقى وسيبقى مطمح أجيالنا منذ كانت الحياة على الأرض الى ما سوف تكون.

فالأمم العظيمة لا تتألق إلا بالنفوس العظيمة، ولا معنى للنفوس العظيمة إن لم تحقق عظمة أمتها فتحقق عظمتها وتحافظ عليها وتستمرّ في تنمية وإدامة هذه العظمة.

ويا كبار النفوس في شعبنا الذين تتوقف مسؤولية القيام بالأعمال الكبيرة على سلامة وعيكم، وصدق إيمانكم، واستمرار جهادكم، بكم، وبكبرياء نفوسكم، وبأعمالكم الكبيرة يكون الانتصار الكبير.

*باحث وشاعر قوميّ

ملتقى الفنون السابع لذوي الإعاقة وأبناء الشهداء والموهوبين في اللاذقية

نظّم فرع منظمة طلائع البعث في اللاذقية ملتقى الفنون السابع في المركز الثقافي بمشاركة أطفال من ذوي الإعاقة وأبناء الشهداء والموهوبين و13 مدرسة.

وعبر الأطفال من خلال لوحاتهم المستوحاة من مخيلتهم الخصبة وبراءتهم وعفويتهم عن الوطن وجماله في أعينهم والطبيعة وبهائها، من خلال رسوم بسيطة ومساحات لونية تعكس جمال الطفولة وروعتها في أعينهم، مجسّدين القيم العليا برسوم بسيطة تحمل الكثير من المعاني وتضجّ بالحركة والحيوية.

وأشار باسل طراف رئيس مكتب الثقافة والإعلام في فرع الطلائع في اللاذقية إلى أن الملتقى السابع للفنون هو عمل سنوي يعتمد على إنتاج الوحدات الطليعية للموهوبين منهم والمتميزين من ذوي الإعاقة وذوي الشهداء، وذلك بعد متابعتهم بمدارسهم والانتقال بعدها إلى ورشة مجمّعة للوحدات الطليعية وبإشراف معلمي الفنون في المدارس وموجهين اختصاصيين وبالتنسيق مع مديرية التربية والفعاليات الاجتماعية، وذلك لإبراز هذه النشاطات وتقديمها بالشكل الأفضل.

وبيّنت رشا أحمد مدير التربية المساعد في مديرية تربية اللاذقية أن التربية والطلائع هما جسد وروح واحدة، ومنظمة طلائع البعث تؤهل الأطفال بالمرحلة الابتدائية من الناحية الطليعية فيما تتولى مديريات التربية تقديم الدعم المادي واللوجستي ما يؤدي إلى نجاح أي نشاط هدفه تعزيز مهاراتهم.

بدورها بيّنت فداء شاهين مديرة مدرسة الشهيد بكري كيلاني ان مشاركة أطفال حي الرمل الجنوبي ومنهم أطفال أيتام تعرّضوا لظروف قاسية عكست تمسكهم بالأرض والوطن.

وأكدت المعلمة كفا كنعان معلمة دمج ذوي الإعاقة في مدرسة الشهيد توفيق حمود أهمية دمج هذه الفئة في المدارس الحكوميّة مؤكدة أنه بالاهتمام الخاص والرعاية والحب لهم نخلق منهم الإبداع والابتكار ونعلم الطالب كيف يتأقلم مع الواقع الاجتماعي ويتقبّله.

بمناسبة عيد الاستقلال الوطني و ذكرى تأسيس «دار النـدوة»

تتشرف الدار بدعوتكم لحضور اللقاء الذي
يتحدث فيه عن المناسبتين رئيس مجلس إدارة «دار الندوة»

الأستاذ بشارة مرهج

وذلك يوم الأربعاء الواقع فيه 23 / 11 / 2022 الساعة الخامسة بعد الظهر
دار الندوة : الحمرا – شارع بعلبك – الكومودور – وراء مسرح البيكاديللي

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل